منهاج الصالحين ٢

موسوعة

الدعاء

من الكتاب والسنة

{ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ }

جمع وترتيب وتحقيق
الراجي رحمة ربه الغفار

نبيل بن السيد بن عمار

الدعـــــاء

من الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً
إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللّهِ﴾
(سورة هود – أيه ٢٩)

حقوق الطبع غير محفوظة
ولكل مسلم حق الطبع وتوزيعه بدون مقابل
وله من الله جزيل الثواب والعطاء

موسوعة الدعاء

من الكتاب والسنة

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾
(سورة غافر :آيه ٦٠)

جمع وترتيب وتحقيق
الراجي رحمة ربه الغفار
نبيل بن السيد بن عمار

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

* الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد إمام الذاكرين والشاكرين وعلى آله وصحبه أجمعين وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله .

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾}. آل عمران (١٠٢) .

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلاً ﴿٤٢﴾ }. الأحزاب(٤١ ، ٤٢) .

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلاً سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾}. الأحزاب (٧٠ ، ٧١).

ويقول جل شأنه {وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ }. غافر (٦٠)

أما بعد . فإن طمأنينة النفس وسلامة القلب وانشراح الصدر موقوفة على ذكره جل شأنه حيث قال سبحانه وتعالى { ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ } . الرعد(٢٨) .

وعلى ذلك فجدير بكل مسلم ومسلمة العلم بأن الذكر هو مادة السعادة وسبيلها والذكر هو حصن النفس من نزغات الشيطان

ووسوسته حيث قال جل شـأنه { وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ }. الأعراف(٢٠٠).

وهذه الجواهر والدرر من الأحاديث الذكية الثابتة عن رسول الله ﷺ ميسرة لكل راغب تحصين نفسه وإثارة قلبه بذكر الله . فلقد اعتنيت عند جمعها بإيراد ما صح وتيسر من الأدعية والأذكار والأوراد المستوعبة حال المسلم في أذكار عبادته وغالب أحواله من نوم ويقظة وظعن وإقامة ولبس ووضوء وأكل ومشرب وغيره من أمور حياته .

والله أسأل أن ينفع بها قارئها وهو الهادي إلى سواء السبيل وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله .

نبيل بن السيد بن عمار .

الباب الأول

الدعـــاء

* كيفيته :

يبشر الله تعالى أمة سيدنا محمد ﷺ بأن أنزل علـى حبيبـه المـصطفى ﷺ { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِي وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ }. سورة البقرة ١٨٦ .

وبشرها تبارك وتعالى بعظيم كرمـه فقـال { وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ } . سورة غافر ٦٠ .

وحذر ربنا تبارك وتعالى من إعراض أمة النبي ﷺ عن الدعاء فقال { قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ } . سورة الفرقان ٧٧ .

أي أن الله تبارك وتعالى لا يبالي ولا يكترث بكم إذا لم تعبدوه فإنه إنما خلق الخلق ليعبدوه ويوحدوه ويسبحوه بكرة وأصيلا . وكمـا قال رسول الله ﷺ (الدعاء هو العبادة) .

رواه أبو داود ٢/١٦١ رقم ١٤٧٩ والترمذي عن النعمان بن شير ﷺ .

ولقد علَّم النبي ﷺ أمته كيف تدعوا فقال ﷺ (إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه سبحانه والثناء عليه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو بَعْدُ بما شاء) . رواه أبو داود ٢/٨٦٢ رقم ١٤٨١ والترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد الله ﷺ

فضل الدعاء ووقته

١ـ قال رسول الله ﷺ (الدعاء هو العبادة ثم قرأ { وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ }.

سورة غافر (٦٠) .رواه أبو داود والترمذي عن النعمان بن بشير ﷺ .

٢ـ قال رسول الله ﷺ (ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا أتاه الله إياه أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع . بإثم أو قطيعة رحم . فقال رجل إذاً نُكثِر . فقال ﷺ الله أكثر) .

رواه الترمذي عن عبادة بن الصامت ﷺ .

٣ـ قال رسول الله ﷺ : (ما من مسلم يبيت طاهراً فيتعارَّ من الليل فيسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه) .

[يتعارَّ : بمعنى انتبه من نومه] . رواه أبو داود عن معاذ بن جبل ﷺ .

٤ـ قال رسول الله ﷺ (ينزل ربنا إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول { **من يدعوني فأستجيب له . من يسألني فأعطيه . من يستغفرني فأغفر له** } .

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة ﷺ .

٥ـ عن أبي أمامة ﷺ قال (قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع ؟ قال جوف الليل الأخير ودبر الصلوات المكتوبة) . أخرجه الترمذي .

٦ـــ قال رسول الله ﷺ (لا يرد الدعاء بين الآذان والإقامة . قيل : ماذا نقول يا رسول الله ؟ قال : ســلوا الله العافيــة فــي الــدنيا والآخرة) . رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أنس ﷺ .

٧ـــ قال رسول الله ﷺ (أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء). رواه أبو داود والترمذي عن أبي هريرة ﷺ .

٨ـــ قال النبيﷺ(سلوا الله بِبطُونِ أكُفِّكُمْ ولا تسألوه بظهورها فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم). رواه أبو داود والبيهقي عن ابن عباس ﷺ .

٩ـــ قال النبي ﷺ (أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة وأعلموا أن الله لا يستجيب من قلب غافل لاهٍ) رواه الترمذي والحاكم عن أبي هريرة ﷺ

١٠ـــ قال النبي ﷺ (من سَرَّهُ أن يستجيب الله له عنــد الــشدائد والكُرَبِ فليكثر الدعاء في الرخاء) .

رواه الترمذي والحاكم عن أبي هريرة ﷺ .

١١ـــ قال النبي ﷺ (إذا دعا أحدكم فَلْيُؤَمِّنُ على دعاء نفسه) .

رواه ابن عــدي عن أبي هريرة ﷺ .

١٢ـــ استحباب تكرار الدعاء : عن ابن مسعود ﷺ (أن رسول الله ﷺ كان يعجبه أن يدعوا ثلاثا ويستغفر ثلاثا) .

رواه أبو داود ١٨١/٢ رقم ١٥٢٤ .

*　　*　　*

* مواطن استجابة الدعاء *

١ــ قال النبي ﷺ (تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن : عند التقاء الصفوف في سبيل الله . وعند نزول الغيث . وعند إقامة الصلاة . وعند رؤية الكعبة) رواه الطبراني عن أبي أمامة ﷺ

٢ــ قال النبي ﷺ (أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبـا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال { يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَـٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ } .
المؤمنون (٥١) .

وقال الله تعالى: { يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقۡنَـٰكُمۡ } . البقرة(١٧٢) .

ثم ذكر ﷺ الرجل يطيل السفر أشعث أَغْبَرَ يَمُدُّ يديه إلى السماء يا رب يا رب ومَطْعَمَهُ حرام ومشربه حرام وملبسه حـرام وغُـذِّيَ بالحرام فأَنَّا يستجاب لذلك) . رواه مسلم وأحمد والترمذي عن أبي هريرة ﷺ

٣ــ قال النبي ﷺ (من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دُبُرَ كُـلِّ صلاة مفروضة) . رواه ابن عساكر عن أبي موسى ﷺ .

٤ــ قال النبي ﷺ (ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل . والصائم حتى يفطر . ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتُفْـتَحُ لهـا أبواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى : وعزتي لأنصُرنَّكَ ولو بعد حين) . رواه أحمد والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة ﷺ .

٥ــ قال النبي ﷺ (دعاء المرء المسلم مـستجاب لأخيـه بظهـر الغيب وعند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه قال الملك : آمين ولك مثل ذلك .) . رواه أحمد ومسلم وابن ماجة عن أبي الدرداء ﷺ .

٦ــ ثلث الليل الآخر : وذلك مما قاله النبي ﷺ لعلي ﷺ وكرم الله وجهه (فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنهـا ســاعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ... الحديث) . رواه الترمذي والحاكم .

٧ــ قال رسول الله ﷺ (ثلاث دعوات مستجابات لا شك فـيهن . دعوة المظلوم . ودعوة المسافر . ودعوة الوالد) .

رواه أبو داود ٢/١٨٧ رقم ١٥٣٦

* * *

الباب الثاني

* الذكر *

* فضل ذكر *

* قال الله تعالى :

{ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾}

البقرة(١٥٢)

{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ } . الأحزاب (٤١ ، ٤٢).

{ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾} . الرعد (٢٨) .

١ــ قال رسول الله ﷺ (يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي . وأنا معه إذا ذكرني . فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي . وإن ذكرني في ملإٍ ذكرته في ملإٍ خير منهم . وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً . وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً . وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) . رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة ﷺ .

٢ــ قال رسول الله ﷺ (إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا : هلموا إلى حاجتكم . قال : فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا . قال : فيسألهم ربهم ــ وهو أعلم بهم ــ ما يقول عبادي ؟ قال : يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك . فيقول : هل رأوني ؟ قال : فيقولون: لا والله ما رأوك . قال : فيقول : وكيف لو رأوني ؟ قال : يقولون : لو رأوك كانوا أشد لك عبادة . وأشد لك تمجيداً وتحميداً وأكثر تسبيحاً . قال : فيقول : فما يسألونني ؟ قال : يسألونك الجنة . قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يا رب ما رأوها . قال : فيقول : فكيف لو أنهم رأوها ؟ قال : يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة . قال : فيقول : فممَّ يتعوذون ؟ قال :

يقولون : من النار. قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال يقولــون : لا والله يا رب ما رأوها . قال : يقول : فكيف لو رأوهــا ؟ قــال : يقولون : لو رأوها كانوا أشد منها فراراً . وأشد لها مخافة . قال : فيقول : أشهدكم أني قد غفرت لهم . قــال : يقــول ملــك مــن الملائكة : فيهم فلان، ليس منهم . إنما جاء لحاجة ، قــال : هــم الجلساء . لا يشقى بهم جليسهم) .

أخرجه البخاري عن أبي هريرة ﷺ جـ٢ ص٨٦ .

٣ـ قال رسول الله ﷺ (لا يقعــد قــوم يــذكرون الله إلا حفــتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده) . رواه مسلم والترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة ﷺ وأبي سعيد ﷺ .

٤ـ قال النبي ﷺ (سبق المُفَرِّدُونَ : قالوا : وما المفــردون يــا رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً والذاكرات) .

أخرجه مسلم عن أبي هريرة ﷺ

* * *

الباب الثالث

* في ذكر اسم الله الأعظم وأسمائه الحسنى *

* يقول الله تعــالى { وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ } .

الأعراف (١٨٠).

١ــ عن بريدة ﷺ قال : (سمع النبي ﷺ رجلاً يقول : اللهم أني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، فقال : والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى) رواه أبو داود والترمذي .

٢ــ مرَّ النبي ﷺ (بأبي عياش زيد بن الصامت الزرقي وهو يصلي وهو يقول : اللهم أني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي ياقيوم . فقال رسول الله ﷺ : لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى).رواه أبو داود والنسائي وابن حبان وأحمد وابن ماجة وصححه الحاكم عن أنس بن مالك ﷺ .

٣ــ عن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول: (اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت ــ قالت ــ فقال يوما يا عائشة هل علمت أن الله قد دَلَّنِي على الاسم الذي إذا دعي به أجاب . قالت : فقلت بأبي وأمي أنت يا رسول الله فعلمنيه . قال : إنه لا ينبغي لك يا عائشة . قالت : فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ثم قلت : يا رسول الله علمنيه . قال : أنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك . فإنه لا ينبغي أن تسألي به شيئا للدنيا . .

قالت: فقمت فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت : اللهم إني أدعوك الله . وأدعوك الرحمن . وأدعوك البر الرحيم . وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منه وما لم أعلم . أن تغفر لي وترحمني . قالت : فاستضحك رسول الله ﷺ ثم قال : إنه لفي الأسماء التي دعوت بها) . رواه ابن ماجة .

٤ـ قال رسول الله ﷺ (دعوة ذي النون إذ دعاه وهو في بطن الحوت { لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ } . الأنبياء (٨٧) .

فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له) .

رواه الترمذي عن سعد ابن أبي وقاص ﷺ . واللفظ له والنسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد وزاد في طريق عنده عن سعد بن أبي وقاص ﷺ . فقال رجل : يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : ألا تسمع إلى قول الله عز وجل:{ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨} الأنبياء (٨٨) .

٥ـ قال رسول الله ﷺ : (إن لله ملكا موكلا بمن يقول : يا أرحم الراحمين . فمن قالها ثلاثاً . قال الملك : إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك) . رواه الحاكم عن أبي أمامة ﷺ .

٦ــ عن مسلمة بن الأكوع ﷺ قال : (كان رسول الله ﷺ يستفتح دعاءه بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب) . رواه أحمد والحاكم .

*** أسماء الله الحسنى ***

٧ــ قال رسول الله ﷺ (إن لله عز وجل تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر، هو الله الذي لا إلــه إلا هو، الرحمن ، الرحيم ، الملــك ، القــدوس ، الــسلام المــؤمن، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر الخالق ، البارئ ، المصور، الغفار ، القهار ، الوهَّاب ، الرزاق ، الفتاح ، العلــيم ، القــابض، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البــصير، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الحلــيم ، العظــيم ، الغفــور، الشكور ، العلي ، الكبير ، الحفيظ ، المقيت ، الحسيب ، الجليــل، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيــد، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القــوي ، المتــين ، الــولي، الحميد ، المحصي ، المبدئ ، المعــيد ، المحي ، المميت، الحي، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الصمد ، القــادر ، المقتــدر، المقدم ، المؤخر، الأول ، الآخر ، الظــاهر ، البــاطن ، الــوالي، المتعال ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرءوف ، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنــي، المغنــي، المــانع، الضَّار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشــيد، الصبور.

رواه الترمذي وابن حبان والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨ــ قال رسول الله ﷺ (اسم الله الأعظم هو في هــاتين الآيتــين { وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ } **وفاتحــة ســورة آل عمــران** { الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ } رواه أبو داود والترمذي عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها .

٩ــ قال النبي ﷺ (إذا قال العبد : يا رب . يا رب . يا رب . قال الله لبيك عبدي سَلْ تُعْطَ) . روا ابن أبي الدنيا عن عائشة رضي الله عنها.

*** وروى الحاكم عن أبي الدرداء وابن عباس ﷺ أنهما قــالا (اسم الله الأكبر رَبِّ رَبِّ) .**

* * *

الباب الرابع

* فضل التحميد والتسبيح ولا إله إلا الله *

* **يقول الله تبارك وتعــالى** : { وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ } . طه (١٣٠) .

وقال تعالى : { وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾ } .
غافر (٥٥) .

وقال تعالى : { وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾ } .
الطور (٤٩) .

١ــ قال النبي ﷺ (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم يقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) .

رواه الطبراني عن ابن عمر ﷺ .

٢ــ قال النبي ﷺ (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير . في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمس ولم يأت بأحد أفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه) .

رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة ﷺ .

٣ــ قال النبي ﷺ (ليس من عبد يقول : لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولا يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد) .

رواه الطبراني عن أبي الدرداء ﷺ .

٤ــ قال النبي ﷺ (التسبيح نصف الميزان . والحمد لله تملؤه . ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه) .

رواه الترمذي عن ابن عمر ﷺ .

٥ــ قال رسول الله ﷺ (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده . سبحان الله العظيم)

رواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن أبي هريرة ﷺ

٦ــ قال النبي ﷺ (لأن أقول : سبحان الله . والحمد لله . ولا إله إلا الله . والله أكبر أحب إلي مما تطلع عليه الشمس) .

رواه مسلم عن أبي هريرة ﷺ .

٧ــ قال رسول الله ﷺ (أحب الكلام إلى الله تعالى أربع لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله . والحمد لله . ولا إله إلا الله . والله أكبر) . رواه مسلم عن سمرة بن جندب ﷺ .

٨ــ قال النبي ﷺ (لقيت إبراهيم ليلة أُسْرِيَ بي فقال : يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله . والحمد لله . ولا إله إلا الله . والله أكبر) . رواه الترمذي وقال حديث صحيح حسن .

[قيعان : بمعنى الأرض الكثيرة الرياض والجنائن] .

٩ــ عن جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم خرج بعد أن أضحى وهي جالسة فقال : (مازلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم . فقال النبي ﷺ : لقد قُلْتُ بعدك أربع كلمات ثلاث مرات . لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) .

رواه مسلم وأبو داود .

*　　*　　*

الباب الخامس

* فضل لا حول ولا قوة إلا بالله *

١ــ قال النبي ﷺ (ألا أدُلُّك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة؟ تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله . فيقول الله : أسلم عبدي واستسلم) . رواه الحاكم عن أبي هريرة ﷺ .

٢ــ قال : أبو موسى الأشعري ﷺ قال النبي ﷺ (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت بلى يا رسول الله . قال : قل لا حول ولا قوة إلا بالله) . متفق عليه .

٣ــ قال النبي ﷺ (يقول الله عز وجل قل لأمتك يقولوا : لا حول ولا قوة إلا بالله . عشرا عند الصباح وعشراً عند المساء وعشراً عند النوم . يرفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا . وعند المساء مكايدة الشيطان . وعند الصباح أسوأ غضبي) .

رواه الديلمي عن أبي بكر ﷺ .

٤ــ قال النبي ﷺ (استكثروا من الباقيات الصالحات التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله) .

رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

٥ــ قال النبي ﷺ (لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم) . رواه ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة ﷺ .

*   *   *

الباب السادس

* الاستغفار *

يقـــول الله تعـــالى : { فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ } .
غافر (٥٥) .

وقال تعـــالى : { فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾ }.
محمد (١٩) .

وقال تعالى:{ وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٦﴾ }
النساء (١٠٦) .

وقـــال تعـــالى : { قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ } الزمر (٥٣) .

وقال تعـــالى: { فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴿١١﴾ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾ } نوح (١٠، ١١، ١٢) .

* والاستغفار ثمرته *

أ ــ المغفرة .

ب ــ الغيث وهو المطر الذي يروي الأرض فينبت الزرع ويشرب منه الناس والأنعام .

ج ــ إمداد الله للمستغفر بالأموال .

د ــ إمدَادُ له بالبنين .

ن ــ زيادة القوة حيث يقول الله تعالى : { وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾ } . هود (٥٢) .

و ــ وقال تعالى : {وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿٣٣﴾ } . الأنفال (٣٣) .

ى ــ قال رسول الله ﷺ (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب) .

رواه أبو داود وابن ماجة عن ابن عباس ﷺ .

*** وقد ورد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة في فضل الاستغفار منها ما يلي :**

١ــ قال النبي ﷺ (سيد الاستغفار أن يقول العبد : [اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي . فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت] من قالها بالنهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة . ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة) . رواه البخاري عن شداد بن أوس ﷺ .

[أبوُء : بمعنى أقر وأعترف] .

٢ــ يقول النبي ﷺ (والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليــوم أكثر من سبعين مرة) . رواه البخاري .

٣ــ عن أنس ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقــول : (قــال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي . يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك . يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم أتيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة) . رواه الترمذي .

[بقراب الأرض : أي ما يقارب ملئها] .

٤ــ عن عبد الله بن يسر ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير).

رواه ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقي .

٥ــ يقول النبي ﷺ (من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبع وعشرين مرة كان من الذين يستجاب لهم ويــرزق بهــم أهــل الأرض) . رواه الطبراني عن أبي الدرداء ﷺ .

(لا إله إلا الله واستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) .

٦ــ قال النبي ﷺ (من استغفر الله دبر كل صلاة ــ أي بعــد كــل صلاة ــ ثلاث مرات . فقال : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه . غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف) .

رواه أبو يعلى وابن السني عن البراء ابن عازب ﷺ .

٧ــ قال النبي ﷺ (من قال حين يأوي إلي فراشه : استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه . ثلاث مرات . غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . وإن كانت عدد ورق الشجر . وإن كانت عدد رمل عالج . وإن كانت عدد أيام الدنيا) . رواه الإمام أحمد والترمذي عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

* * *

الباب السابع

* فضل الصلاة على النبي ﷺ *

* يقول تعالى : { إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ }. الأحزاب (٥٦) .

والأحاديث في فضل الصلاة على النبي ﷺ والأمر بها أكثر من أن تحصى ولكن نشير إلى أحرف من ذلك تنبيها على ما سواها وتبركا للكتاب بذكرها .

١ــ قال النبي ﷺ (من صلى عليَّ صلاة واحدة . صلى الله عليه عشرا. ومن صلى عليَّ عشرا صلى الله عليه مائة . ومن صلى عليَّ مائة كتب الله بين عينيه براءة من النِّفاق وبراءة من النار وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء) . رواه الطبراني عن أنس ﷺ .

٢ــ قال النبي ﷺ (أن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة) . رواه الترمذي عن أنس ﷺ .

٣ــ قال رسول الله ﷺ (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين) . رواه البخاري ومسلم عن أنس ﷺ .

٤ــ قال رسول الله ﷺ (من أفضل أيامكم يوم الجمعة . فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة . فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه . فإن صلاتكم معروضة عليَّ . قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ ــ يعني بليت ــ قال أن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء) .

رواه أحمد والحاكم عن أوس بن أوس ﷺ .

٥ــ قال رسول الله ﷺ (حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني) . رواه الطبراني عن الحسن بن علي ﷺ .

٦ــ قال رسول الله ﷺ (من ذكرت عنده فليصلِّ عليَّ . فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا) .

رواه النسائي ص٣٨ رقم ٦١ وابن السني عن أنس ﷺ .

٧ــ قال رسول الله ﷺ (البخيل من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ) .

رواه الترمذي عن علي ﷺ وقال حديث صحيح حسن .

**ويسن استفتاح الدعاء بالحمد لله تعالى والصلاة على النبي ﷺ

٨ــ قال رسول الله ﷺ (الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد حتى يصلي عليَّ فلا تجعلوني كَغُمْرِ الراكب . صلوا علي أول الدعاء وأوسطه وأخره) . رواه الترمذي عن عمر بن الخطاب ﷺ .

* من صيغ الصلوات المأثورة عن النبي ﷺ *

١ــ قال النبي ﷺ (صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد . كما صليت علي إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . وبارك على محمد وعلى آل محمد . كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) .

رواه البخاري ومسلم وأحمد وأبو داود والنسائي عن كعب بن عجرة ﷺ .

٢ــ اللهم صلي على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

رواه أبو داود عن أبي هريرة ﷺ.

* * *

الباب الثامن

الفصل الأول

* فضل القرآن الكريم وتلاوته *

* **يقـــول الله تعـــالى** : { إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ } . فاطر (٢٩) .

وقال تعالى : { ... وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً ﴿٤﴾ }. المزمل (٤) .

وقال تعالى : { فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ...﴿٢٠﴾ }المزمل (٢٠)

١ــ عن أبي أمامة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :(اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) . رواه مسلم ٨٠٤/ .

٢ــ قال رسول الله ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

رواه البخاري ٩/ ٦٦ ، ٦٧ . عن عثمان بن عفان ﷺ .

٣ــ قال رسول الله ﷺ (مثل المؤمن الذي يقــرأ القــرآن مثــل الأَتُرُجَّة ريحها طيب وطعمها طيب . ومثل المؤمن الذي لا يقــرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو . ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنــافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر) .

متفق عليه البخاري ٩/ ٥٨ ، ٥٩ . عن أبي موسى الأشعري ﷺ .

٤ــ قال رسول الله ﷺ (من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله بــه حسنة. والحسنة بعشر أمثالها . لا أقول : ألم حرف . ولكن ألــف حرف ولام حرف وميم حرف) .

رواه الترمذي (٢٩١٩) وقال حديث صحيح حسن عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

٥ــ قال رسول الله ﷺ (الذي يقرأ القرآن وهو مــاهر بــه مــع السفرة الكرام البررة . والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليــه شاق له أجران) . متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها.

[ماهر : بمعنى مجيد لفظه ولا يقف في قراءته]

[السفرة : الملائكة الرسل إلى الرسل عليهم الصلاة والسلام .]

[البررة : المطيعين] [بمعنى أنهم معهم في منازلهم في الآخرة]

[يتعتع : بمعنى يتردد في قراءته] .

الفصل الثاني

* فضل بعض سور القرآن الكريم *

١ــ فضل سورة الفاتحة .

*** عن أبي سعيد رافع بن المعلي ﷺ قال : قال لي رسول الله ﷺ (ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ فأخذ بيدي . فلما أردنا أن نخرج قلت : يا رسول الله إنك قلــت : لأعلمنك أعظم سورة في القرآن ؟ قال : الحمد لله رب العالمين ــ الفاتحة ــ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته) .**

رواه البخاري ١١٩/٨ .

*** قال رسول الله ﷺ (فاتحة الكتاب شفاء من كل داء) .**

رواه البيهقي عن عبد الملك بن عمير ﷺ .

*** عن ابن عباس ﷺ قال : (بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا ــ صوتا ــ من فوقه فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك . فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته) .**

رواه مسلم ٨٠٦ والنسائي عن ابن عباس ﷺ.

٢ـ فضل سورة البقرة وآل عمران .

* قال رسول الله ﷺ (لا تجعلوا بيوتكم مقابر . إن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) .

رواه مسلم ٧٨٠ والترمذي ٢٨٨٠ .

* عن أبي أمامة ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه . اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان ـ سحابتان ـ أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما . اقرءوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة) . أخرجه مسلم .

٣ـ فضل سورة الأنعام.

* عن جابر ﷺ قال لما أنزلت سورة الأنعام (سبح رسول الله ﷺ ثم قال : لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سَدَّ الأفق) .

رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري .

ملحوظة : قال ﷺ : سبحان الله تعجبا من كثرة ما نزل من الملائكة

٤ـ فضل سورة الكهف .

* قال رسول الله ﷺ (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) .

رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد .

* قال النبي ﷺ (من قرأ أول سورة الكهف وأخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رقبته . ومن قرأها كلها كانت له نوراً ما بـين السماء والأرض) . رواه أحمد والطبراني عن معاذ بن أنس ﷺ .

* قال النبي ﷺ (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) . رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي الدرداء ﷺ .

٥ـ فضل سورة السجدة .

* عن جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ (كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل ـ السجدة ـ وتبارك الذي بيده الملك ، قال طاوس رحمـه الله تفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة) .

رواه الترمذي عن جابر ﷺ.

٦ـ فضل سورة يس .

* قال رسول الله ﷺ (لكل شيء قلب . وقلب القرآن يـس . ومن قرأها كتب الله تعالى له بقراءتها قراءة القرآن عشر مـرات دون يس) . رواه الترمذي عن أنس ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريـد الله والدار الآخرة إلا غفر له . اقرؤوها على موتاكم) .

رواه النسائي وأبو داود وابن حبان في صحيحه عن معقل بن يسار ﷺ .

* قال النبي ﷺ (من قرأها في صدر النهار وقدمها بين يدي حاجته قضيت) . رواه أبو الشيخ عن أبي هريرة ﷺ .

* قال النبي ﷺ (من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له) . رواه مالك وابن السني وابن حبان في صحيحه عند جندب ﷺ .

٧– فضل سورة الدخان .

* قال النبي ﷺ (من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك) . رواه الترمذي عن أبي هريرة ﷺ .

٨– فضل سورة الفتح .

* قال رسول الله ﷺ (لقد أنزلت عليَّ الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ : { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ } . رواه البخاري عن ابن عمر ﷺ .

٩– فضل سورة الرحمن .

* قال النبي ﷺ (لكل شيء عروس وعروس القرآن سورة الرحمن) . رواه البيهقي عن علي بن أبي طالب ﷺ .

١٠– فضل سورة الواقعة .

* قال النبي ﷺ (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً) . رواه البيهقي عن ابن مسعود ﷺ .

١١– فضل سورة الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن .

* عن العرباض بن سارية ﷺ أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول : فيها آية خير من ألف آية . والمسبحات هي : سور الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والآية

المشار إليها في الحديث هي قوله تعـالى : { هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ۝٣ }

قاله ابن كثير رحمه الله تعالى . أية (٣) سورة الحديد .

١٢ــ فضل سورة الحشر .

*** قال النبي ﷺ (من قرأ خواتيم سورة الحشر مــن ليــل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة) .**

رواه البيهقي عن أبي أمامة ﷺ

١٣ــ فضل سورة تبارك (الملك) .

*** قال النبي ﷺ (إن سورة من القرآن ثلاثين آيــة شــفعت لرجل حتى غفر له . وهــي : { تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝١ } .**

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ﷺ .

١٤ــ فضل سورة التكوير والانفطار والانشقاق .

*** قال رسول الله ﷺ (من سرَّهُ أن ينظر إليَّ يوم القيامة كأنه رأي العين فليقــرأ : { إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ } و { إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١} و { إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١ }) .**

رواه الترمذي عن ابن عمر ﷺ .

١٥ــ فضل سورة الضحى .

*** قال النبي ﷺ (ما أَنْزَلَ الله آية أَرْجَى من قولــه تعــالى : {وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ }فَذَخَرْتُهَا لأمتــي ليــوم القيامة) .**

رواه الديلمي عن علي ﷺ .

١٦ـ فضل سورة القدر .

* قال رسول الله ﷺ (من قرأ { إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ۝١ } عدلَ ربع القرآن) . رواه الديلمي عن انس ﷺ .

١٧ـ فضل سورة الزلزلة .

* قال النبي ﷺ (إِذَا زُلۡزِلَتِ تعدل نصف القرآن . و{ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ } تعدل ربع القرآن . و{ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ } تعدل ثلث القرآن) .

رواه الترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ﷺ .

١٨ـ فضل سورة التكاثر .

* قال رسول الله ﷺ (ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل ليلة ؟ قالوا : ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية ؟ قال : أما يستطيع أن يقرأ أحدكم { أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ }) .

رواه الحاكم وزاد الخطيب والديلمي (والذي نفسي بيده إنها تعدل ألف آية) .

١٩ـ فضل سورة قريش .

* قال أبو الحسن القزويني : من أراد سفراً ففزع من عدو أو وحش فليقرأ { لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ } فإنها أمان له من كل سوء .

٢٠ـ فضل سورة الكافرون .

* قال رسول الله ﷺ : { قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١ } تعدل ربع القرآن . رواه البيهقي عن أنس ﷺ .

* قال النبي ﷺ : (إذا أخذت مضجعك من الليل فـاقرأ{ قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ ۝ } ثم نم على خاتمتها فإنها براءة مـن الشرك)

رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي عن نوفل بن معاوية ﷺ .

٢١ــ فضل سورة النصر .

* قال رسـول الله ﷺ : { إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝ } تعدل ربع القرآن . رواه الترمذي عن أنس ﷺ .

٢٢ــ فضل سورة الإخلاص (قل هو الله أحد) .

* قال النبي ﷺ (أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قـال : { قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ } تعدل ثلث القرآن) . رواه مسلم عن أبي الدرداء ﷺ .

* عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ { قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ } يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له . وكان الرجل يَتَقَالُهَا ــ أي يعدها قليلة فـي العمـل ــ فقـال رسول الله ﷺ (والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن) .

رواه البخاري ٥٣/٩ ، ٤٦١/١١ ، ٣٠٠/١٣ ، والنسائي ١٧١/٣ . ومالك وأبو داود .

* عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية . وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ { قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ } فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقـال : سَـلُوه لأي

شيء يصنع ذلك ؟ فسألوه فقال : لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها . فقال النبي ﷺ : أخبروه أن الله يحبه) .

رواه البخاري ومسلم .

* قال النبي ﷺ (من قرأ { قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ } في الصلاة أو في غيرها مائة مرة كتب الله له براءة من النار) .

رواه مسلم عن فيروز ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (من قرأ { قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ } ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن) .

رواه الإمام أحمد في مسنده والنسائي عن أُبَي بن كعب ﷺ .

٢٣ _ فضل سورة الفلق والناس .

* قال رسول الله ﷺ (ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم يُرَ مثلهن قط { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ } و { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ }) . رواه مسلم ٨١٤ ، أخرجه أبو داود ١٤٦٢ ، الترمذي ٢٩٠٤ ، والنسائي ١٥٨/٢ عن عقبة بن عامر ﷺ .

* عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال : (كان النبي ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنس حتى نزلت المعوذتان . فلما نزلتا . أخذهما وترك ما سواهما) . رواه الترمذي ٢٠٥٩ وقال حديث حسن .

*　　*　　*

*** قال رسول الله ﷺ (اقرأ يا جابر . قلت وماذا أقرأ بأبي أنت وأمي ؟ قال : اقــرأ { قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ } و { قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ } فقرأتهما . فقال : اقرأ بهما فلن تقرأ بمثلهما).**
رواه النسائي .

* * *

الفصل الثالث

* فضل بعض آيات القرآن الكريم *

١ـ سورة البقرة .

*** الآيتين رقم ١٦٣ ، ١٦٤ .**

*** قال النبي ﷺ (ليس شيء أشد على مردة الجن من هاتين الآيتين :** { وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٣ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝١٦٤ } . البقرة ١٦٣ ، ١٦٤ .

رواه الديلمي عن أنس ﷺ .

* **سورة البقرة** الآية ١٨٦ .

*** عن جابر ﷺ أن النبي ﷺ (قــرأ {** وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ **} فقال : أَمَرْتَ بالدعاء وتكفلت بالإجابة لبيك اللهم لبيك . لا شريك لك لبيك . إن الحمـد والنعمة لك والملك . لا شريك لك . اللهم إني أشهد أنك فرد أحـد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد وأشهد أن وعدك حـق ولقاءك حق والجنة والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنـك تبعث من في القبور) .** رواه البيهقي .

* **آية الكرسي .**

*** قال النبي ﷺ : (سورة البقرة فيها آية سيدة أي القرآن لا تُقْرَأُ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه : {** ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ **}.**

رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ﷺ .

* **خواتيم سورة البقرة** الآيتين رقم ٢٨٥ ، ٢٨٦.

* قال النبي ﷺ (أن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلَّمُوهُما وعَلِّمُوهُنَّ نساءكم وأبناءكم فإنهما صلاة وقراءة ودعاء) . رواه الحاكم عن أبي ذر ﷺ .

* والآيتين هما : { ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦} .

* قال رسول الله ﷺ (من قرأ بالآيتين اللتين في آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) .

رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة عن ابن مسعود ﷺ .

٢– **سورة آل عمران**. الآيتين رقم ١٨ ، ١٩ .

* قال النبي ﷺ : (من قرأ { شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ . } ثم قال :

وأنا أشهد بما شَهِدَ الله به وأَسْتَودِعُ الله هذه الشهادة . وهي لـــي عنده وديعة . جِيءَ به يوم القيامة فقيل : عبدي هذا عَهِــدَ إلـــي عَهْداً وأنا أحق من أوفى بالعهد أَدْخِلُوا عبدي الجنة) .

رواه أبو الشيخ عن ابن مسعود ﷺ .

– **سورة آل عمران** . الآية ١٩٠

* عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : (لما نزلت هــذه الآية : آية ١٩٠ من سورة آل عمران ــ علــى النبــي ﷺ قــام يصلي . فأتاه بلال يُؤْذِنُهُ بالصلاة فرأه يبكي . فقال : يا رسول الله أتبكي وقد غُفِرَ لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال ﷺ : يا بلال أفلا أكون عبدا شكورا ولقد أنزل الله علي الليلة آيــة { إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٠﴾ } ثم قال : ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها) .

رواه مسلم في صحيحه ٩٢٨/٢ رقم ٦١٩ .

* قال رسول الله ﷺ (اسم الله الأعظم هو في هاتين الآيتــين { وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ } وفاتحـــة ســورة آل عمــران { الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ } رواه أبو داود والترمذي عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها .

٣- **سورة الأنعام** الآيات ١ ، ٢ ، ٣ .

* قال رسول الله ﷺ (من صلى الفجر في جماعة وقعد في مصلاه وقرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام وكل الله به سبعون ملكاً يسبحون الله ويستغفرونه إلى يوم القيامة) .رواه ابن السني عن ابن مسعود ﷺ * والآيات هي : { ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾} .

٤- **سورة التوبة** الآية رقم ١٢٩ .

* قال النبي ﷺ (من قال إذا أصبح وإذا أمسى { حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ } . سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقاً كان فيه أو كاذباً) .

رواه أبو داود عن أبي الدرداء ﷺ .

٥- **سورة هود** آية رقم ٤١ ، **الزمر** آية ٦٧ .

* قال رسول الله ﷺ (أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقرءوا { بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ } و { وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ

ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾ } . رواه ابن السني عن الحسين ﷺ.

٦– سورة الإسراء الآيتين رقم ١١٠ ، ١١١ .

*** قال رسول الله ﷺ (من قرأ في مُصْبِحٍ أو مَمْسَى{** قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾ **} . لم يمت قلبه ذلك اليوم ولا في تلك الليلة) .** رواة الديلمي عن أبي موسى ﷺ .

٧– سورة الكهف آية ٣٩ .

*** قال النبي ﷺ : (من رأى شيئا يعجبه فقال {** مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴿٣٩﴾ **}.لم تضرُّه العين)** .رواه ابن السني عن أنس ﷺ .

*** قال رسول الله ﷺ : (ما أنعم الله – عز وجل – على عبد نعمة في أهل ومال وولد فقال : {** مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴿٣٩﴾ **} فيرى فيها آفة دون الموت) .**

رواه ابن السني وابن حبان في صحيحه عن أنس بن مالك ﷺ .

*** قال النبي ﷺ (من قرأ الخمس الأواخر عند نومه بعثه الله أي الليل شاء – يعني من سورة الكهف) .**

رواه ابن مردوية عن عائشة رضي الله عنها .

٨- **سورة الأنبياء** آية ٨٧ .

* قال رسول الله ﷺ (دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت { لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ } لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له) . رواه الإمام أحمد وصححه الحاكم عن سعد رضي الله عنه

٩- **سورة المؤمنون** الآيات رقم ١: ١٠

* قال النبي ﷺ (من قرأ من { قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾ } عشر آيات بنى الله له بيتاً في الجنة ... الآيات من ١ : ١٠) .
رواه ابن مردوية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

* الآيات من ١١٥ : ١١٨ .

* عن أبي هريرة عن حنش بن عبيد الله الصنعائي : أن رجلاً مصاباً مر به على ابن مسعود فَرَقَاهُ في أذنه بهذه الآية : {أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ } فبرئ فقال رسول الله ﷺ

ماذا قرأت في أذنه ؟ فأخبره . فقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لو أن رجلاً مُوقِناً قرأها على جبل لزال) . رواه الثعلبي والوايلي .

١٠- **سورة الروم** الآيات رقم ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

* قال رسول الله ﷺ (من قال حين يصبح {فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾} أدرك ما فاته في يومه ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته) . رواه أبو داود عن ابن عباس ﷺ .

١١- **سورة الصافات** الآيات ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

* قال النبي ﷺ (من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية { سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ } دبر كل صلاة ثلاث مرات) . رواه الطبراني عن زيد بن أرقم ﷺ .

* * *

١٢– **سورة الزمر** الآية ٥٣ .

روى الإمام أحمد عن ثوبان ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (ما أُحبُّ أن لي الدنيا بما فيها بهذه الآية { قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ } .

١٣– **سورة غافر** الآيات ١ ، ٢ ، ٣ و **آية الكرسي** .

* قال رسول الله ﷺ (من قرأ حم المؤمن إلى قوله إليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح . ومن قرأهما حين يصبح حفظ حتى يمسي) . رواه الترمذي عن أبي هريرة ﷺ .

والآيات من سورة غافر هي { حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾ } .

١٤– **سورة الحشر** الآيات رقم ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ .

* قال رسول الله ﷺ (من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي . وإن مات في يومه مات شهيداً ومن قرأها حين يمسي فكذلك) . رواه الترمذي عن معقل بن يسار ﷺ .

والآيــات هــي : { هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ } .

* * *

الباب التاسع

الفصل الأول

* الأدعية القرآنية *

*** البقرة :**

{ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ﴿١٢٦﴾ }

{ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ }

{ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ }

{ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ }

{ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ } .

*** آل عمران :**

{ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾ }

{ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ }

{ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ }

{ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ }

{ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ }

{ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ

ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ }

*** الأعراف :**

{ رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَـٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ }

{ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِىَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴿٤٣﴾ }

{ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ }

{ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرًا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ }

{ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِى وَلِأَخِى وَأَدۡخِلۡنَا فِى رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٲحِمِينَ ﴿١٥١﴾ }

*** يونس :**

{ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةً لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ }

{ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ }

*** هـود :**

{ رَبِّ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِى بِهِۦ عِلۡمٌۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِى وَتَرۡحَمۡنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَـٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ }

*** يوسف :**

{ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ
فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ
تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ }

*** إبراهيم :**

{ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾}
{ رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ }
{ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ }

*** الإسراء :**

{ رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل
لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ }

*** الكهف :**

{ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ }

*** طه :**

{ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن
لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ }
{ رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ }

*** الأنبياء:**

{ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ }

{ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ }

*** المؤمنون:**

{ رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ }

{ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ }

{ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴿٩٨﴾ }

{ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ }

{ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ }

*** الفرقان:**

{ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ }

{ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾}

*** الشعراء:**

{ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ }

{ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ }

{ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ }

*** النمل :**

{ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ }

*** القصص :**

{ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي ﴿١٦﴾ }

{ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ }

{ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ }

*** العنكبوت :**

{ رَبِّ ٱنصُرْنِي عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ }

*** الصافات :**

{ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾ }

{ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ }

*** ص :**

{ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ }

*   *   *

*** غافر :**

{ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟
وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ
جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ
وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ }

*** الدخان :**

{ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ }

*** الأحقاف :**

{ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ
ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ }

*** الحشر :**

{ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا
تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾}

*** الممتحنة :**

{ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا
تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾ }

*** التحريم :**

{ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾ }

{ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ ﴿١١﴾ }

*** نوح :**

{ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ﴿٢٨﴾ }

*　*　*

الفصل الثاني

* العلاج بالقرآن *

* (١) آيات الشفاء *

*** روى الحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح وابن ماجة عن أبي بن كعب ﷺ أن النبي ﷺ جاءه أعرابي فقال يا نبي الله إن لي أخا به وجعاً . قال : وما وجعه . قال : به لَمَمْ . قال : فأتني به . فآتاه به فوضعه بين يديه فَعَوَّذَهُ النبي ﷺ بفاتحة الكتاب والآيات الآتية : ... الحديث إلخ . وقال في آخر الحديث فقام الرجل فكأنما لم يشكُ شيئا قط). والآيات هي :**

١ـ الفاتحة :

{ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ } .

٢ـ سورة البقرة : الآيات ١ : ٥

{ الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ }.

ـ سورة البقرة الآيتين ١٦٣ ، ١٦٤ .

{ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٣ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝١٦٤ }

ـ آية الكرسي آية ٢٥٥ .

{ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا

بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾}

ـ سورة البقرة الآيات ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

{ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾} .

٣ـ سورة آل عمران الآيات ١٨ ، ١٩ .

{ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ

بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾ }

٤ـ سورة الأعراف الآيات ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ .

{ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا
وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ
وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ
إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ
إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ } .

٥ـ سورة المؤمنون الآيات ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ .

{ أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴿١١٥﴾
فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ
﴿١١٦﴾ وَمَن يَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ
ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾}

*   *   *

٦- **سورة الصافات** الآيات من ١ : ١٠ .

{ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا
﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا
وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ
﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ
ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ
وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾ }

٧- **سورة الحشر** الآيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ .

{ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ
ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا
يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ }

٨- **سورة الجن** الآيات ١ ، ٢ ، ٣ .

{ قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا
قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴿١﴾ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ
أَحَدٗا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ﴿٣﴾ }

٩- سورة الإخلاص .

{ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣
وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ }

١٠- سورة الفلق .

{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ }

١١- سورة الناس .

{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣
مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ
ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ }.

* * *

*** (٢) آيات الحفظ من الخوف أو الفزع أو أي شر ***

١- { وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝٢٥٥ }
البقرة (٢٥٥) .

٢- { وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً ۝٦١ }
الأنعام(٦١) .

٣- { وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ۝١٠٤ } الأنعام (١٠٤) .

٤ـ { إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ } هود (٥٧) .

٥ـ { فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ } يوسف (٦٤) .

٦- { لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ } الرعد(١١) .

٧ـ { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ } الحجر(٩) .

٨ـ { وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ } الحجر(١٧) .

٩ـ { وَكُنَّا لَهُمْ حَٰفِظِينَ } الأنبياء(٨٢) .

١٠ـ { وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ } سبأ (٢١) .

١١ { وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ } الصافات(٧) .

١٢ـ { وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ } فصلت(١٢) .

١٣ـ {ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾}الشورى(٦).

* * *

* (٣) آيات عدم النسيان *

١ـ سورة طه .

٢ـ {**وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾**} البقرة(٢٥٥).

٣ـ { وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ﴿٢٨٢﴾ } البقرة(٢٨٢) .

٤ـ { إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ } الرعـــد(١٩) .

٥ـ { وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ } الكهــف (٦٣) .

٦- { رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾} طـه(٢٥: ٢٨).

٧ـ { فَفَهَّمْنَـٰهَا سُلَيْمَـٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا } الأنبياء(٧٩) .

٨ـ { وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ }النور(٤٠) .

٩ـ { هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ } ق (٣٢).

١٠ـ { فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ } ق ٤٥ .

*** ثم يقال : سبحان الله الحافظ الحفيظ. (١٠٠ مرة)**

* * *

* (٤) آيات فك السحر *

١ ــ الفاتحة :

{ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ } .

٢ــ سورة الأعراف : الآيات ١١٧ : ١٢١ .

{ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟

هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَـٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ } .

٣ ـ **سورة يونس** : **الآيات ٧٩ : ٨٢ .**

{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَـٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَـٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ } .

٤ ـ **سورة طه** : **الآيات ٦٥ : ٦٩ .**

{ قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُواْ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَـٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ } .

٥ ـ **سورة الفرقان** : **الآية ٢٣ .**

{ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا} .

* من المحصنات ضد الجن والشياطين والسحر *

١ــ عن أبي التياح قال : قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي وكان كبيرا : أدركت رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قلت : كيف صنع ليلة كادته الجن والشياطين ؟ قال : إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد أن يحرق وجه رسول الله ﷺ فهبط إليه جبرائيل - جبريل عليه السلام - على سيدنا محمد ﷺ فقال : يا محمد قل . قال : ما أقول ؟ قال : قل : [أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن] فطفئت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى . كتاب وقاية الإنسان من الجن والشياطين لوحيد بن عبد السلام بالي ص١١٥ . والحديث رواه أحمد وأبو يعلى ومالك في الموطأ والنسائي عن عبد الرحمن التميمي ﷺ مختصر الترغيب والترهيب ٨٤ ورواه البخاري ١٧٣٩ .

٢ــ عن أبي هريرة ﷺ قال : أن النبي ﷺ (كان يقول إذا أوى إلى فراشه : اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك

شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء . أقض عنا الدين وأغننا من الفقر) . رواه مسلم رقم ٢٧١٣ وأبو داود ٥٠٥١ والترمذي ٣٤٠٠ والبخاري ١٢١٢ وأحمد في المسند ٣٨١/٤ ، ٤٠٤ . كتاب وقاية الإنسان ص٣٣٥ .

٣ـ عن سعد ﷺ قال : (سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تَصَبَّحَ سبع تمرات عجوة لم يَضُرُّه ذلك اليوم سُمُّ ولا سِحْرُ) .

رواه البخاري (اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان رقم ١٣٢٧ .

*** وعدد السبع من الأمور التي عَلِمَهَا الشارع الحكيم سبحانه ولا نعلم نحن حكمتها فيجب الإيمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها وهذا كأعداد الصلوات ونُصُبِ الزكاة وغيرها من الأمور .**

*　　*　　*

* (٥) آيات الشفاء من الأمراض *

١ـ الفاتحة (٧ مرات) .

٢ـ آية الكرسي (٧ مرات) .

٣ـ { وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ } ٧ مرات/التوبة(١٤).

٤ـ { وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ } ٧ مرات /يونس (٥٧).

٥ـ { فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ } ٧ مرات/النحل (٦٩).

٦ - { وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ}

٧مرات / الإسراء(٨٢) .

٧ـ { وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ } ٧مرات /الشعراء(٨٠) .

٨ـ { قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ }

٧ مرات/ فصلت(٤٤) .

* * *

* (٦) آيات السَّكِينَة وعلاج الهَلَع والاضْطِراب *

١ـ **سورة البقرة** . آية ٢٤٨ .

{ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ }

٢ـ **سورة التوبة** آية ٢٦ ، ٤٠.

{ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ }

{ إِذْ يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا }

٣ـ **سورة الفتح** آية ٤ ، ١٨ ، ٢٦ .

{ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾}

* * *

{ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ }

{ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ } .

*   *   *

* (٧) علاج الربط *

والربط : هو أن يعجز الرجل المستوي الخلقة والغير مريض عن إتيان زوجته . وفيما يلي علاج الربط :

الطريقة الأولى : تقرأ هذه الآيات عدة مرات على ماء ويشرب ويغتسل منها – في مكان طاهر – المربوط عدة أيام فيبطل السحر إن شاء الله تعالى . والآيات هي :

١– **سورة يونس** آية ٨١ ، ٨٢ .

{ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ } .

٢- **سورة الأعراف** آية ١١٧ : ١٢٢ .

{ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ } .

٣- **سورة طه** آية ٦٩ .

{ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ } .

الطريقة الثانية:تحضرسبع ورقات سدر- نبق - أخضر وتدقها دقا جيدا بين حجرين ثم تضعها في إناء به ماء. ثم تقرب فـاك - فمك - من الإناء وتقلب الأوراق في الماء وتقرأ آية الكرسي والمعوذات - **سورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس**- ثم تأمر المريض يشرب ويغتسل من هذا الماء في مكان طاهر عدة أيام ولا يزيد عليه ماء آخر ولا يسخنه على النار ولا يسكبه في مكان نجس. فيبطل السحرويفك الربط إن شاء الله تعالى . وربما فك الربط من أول اغتسال.من كتاب الصارم البتار في التصدي للسحرة والأشرار ص١٠٩ للشيخ وحيد بن عبد السلام بالي .

*** وقد أفتى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بجواز كتابة القرآن أو الأذكار ومحوها وشربها للمريض (مجموعة الفتاوى ٦٤/١٩)**

* (٨) صلاة ودعاء حفظ القرآن *

* عن ابن عباس ﷺ قال : (بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب ﷺ فقال : بأبي أنت ، تَفَلَّتَ هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه . فقال له رسول الله ﷺ : يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن . وينفع بهن من علمته ويُثَبِّتُ ما تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني . قال : إذا كان ليلة الجمعة . فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، فقد قال أخي يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربي . يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها . فإن لم تستطع فقم في أولها : فصل أربع ركعات . تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس . وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان . وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة . وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك . فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصلِّ عليَّ وأحسن وعلى سائر النبيين. واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك:[اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلَّف مالا يَعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام

والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يُرضيك عني . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تستعمل به بدني ، فإنه لا يُعينني على الحق غيرك ، ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم] يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جُمَعُ أو خمسا أو سبعا تجاب بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط . قال ابن عباس ﷺ : فوالله ما لبث علي ﷺ إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في ذلك المجلس فقال : يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تَفَلَّتْنَ ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رَدَدْتُه تَفَلَّتَ ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أَخْرِم منها حرفا . فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن).

رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابن عباس ﷺ .

* * *

* (٩) دعاء ختم القرآن الكريم *

* **صدق الله العظيم** ، الذي لا إله إلا هو ، المُتَوَحِّدُ في الجلال بكمال الجمال ، تعظيما وتكبيرا ، المتفرد بتصريف الأحوال على التفصيل والإجمال ، تقديرا وتدبيرا ، المتعالي بعظمته ومجده الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، وصدق رسوله الذي أرسله إلى جميع الثقلين الإنس والجن بشيرا ونذيرا ، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا .

* **صدق الله العظيم** ، التواب الغفور الوهاب الذي خضعت لعظمته الرقاب ، وذلت لجبروته الصعاب ، ولانت لقدرته الشدائد الصِّلاب ، رب الأرباب ، ومسبب الأسباب ، ومنزل الكتاب ، وخالق خلقه من تراب ، غافر الذنب وقابل التوب ، شديد العقاب ، ذي الطول لا إله إلا هو ، عليه توكلت ، وإليه متاب .

* **صدق من حسبي به كفيلا** ، صدق من اتخذته وكيلا ، صدق الهادي إليه سبيلا ، صدق الله ، ومن أصدق من الله قيلا ، صدق الله العظيم ، وصدق رسوله النبي الكريم ، صدق الله الواحد القديم، الماجد الكريم ، الشاهد العليم ، الغفور الشكور الحليم ، قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم ، صدق الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الحي القيوم ، الحي الحكيم ، الحي الرحيم ، الحي الحليم ، الحي الكريم ، الحي العليم، الحي الذي لا يموت ، ذو الجلال والإكرام ،

ونحن على ما قال ربنا وخالقنا ورازقنا من الشاهدين ، ولما ألزم وأوجب غير جاحــدين ، والحمــد لله رب العــالمين ، وصــلواته وسلامه على خاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه والتابعين ، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين وعنا معهم برحمتك يا أرحــم الراحمين .

* **اللهم** لك الحمد على ما أنعمت به علينا من نعمك العظيمــة ، وآلائك الجسيمة ، حيث أنزلت علينا خير كتبك ، وأرســلت إلينــا أفضل رسلك ، وشرعت لنا أفضل شرائع دينك ، وجعلتنا من خير أمة أُخرجت للناس ، وهديتنا لمعالم دينك الذي ارتضيته لنفسك ، الذي بنيته على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رســول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت الحرام ، ولك الحمد على ما يسرته من صــيام شــهر رمــضان وقيامه، وتلاوة كتابك العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

* **اللهم** لك الحمد كما هديتنا للإسلام ، وعلمتنا الحكمة والقرآن .

* **اللهم** إنا عبيدك بنو عبيدك ، بنو إمائك ، نواصينا بيدك ، ماض فينا حكمك ، عدل فينا قضائك ، نسألك اللهم بكل اسم هــو لــك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحد من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا ، وغمومنا ، وسابقنا ودليلنا إليك ، وإلى جناتك جنات النعيم .

* **اللهم** ذكرنا منه ما نُسِّينَا وعلمنا منه ما جهلنا ، وارزقنا تلاوته آناء الليل والنهار على الوجه الذي يرضيك عنا ، اللهم اجعلنا ممن يحلل حلاله ويحرم حرامه ، ويعمل بمحكمه ، ويؤمن بمتشابهه ، ويتلوه حق تلاوته .

* **اللهم** اجعلنا ممن يقيم حدوده ، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده ، واجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** اجعل القرآن لقلوبنا ضياء ، ولأبصارنا جلاء ، ولأسقامنا دواء ، ولذنوبنا مُمَحِّصًا، وعن النار مخلصا .

* **اللهم** ألبسنا به الحلل، وأسكنا به الظُّلَلِ ، وأسبغ علينا به النعم ، وادفع به عنا النقم، واجعلنا به عند الجزاء من الفائزين ، وعند النعماء من الشاكرين، وعند البلاء من الصابرين، ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين ، فشغلته بالدنيا عن الدين، فأصبح من النادمين، وفي الآخرة من الخاسرين .

* **اللهم** انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم الذي رفعت مكانه ، وأيدت سلطانه ، وبينت برهانه ، وقلت يا أعز من قائل سبحانه { فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ } أحسن كتبك

نظاما ، وأفصحها كلاما، وأبينها حلالا وحراما ، محكم البيان ، ظاهر البرهان ، محروس من الزيادة والنقصان ، فيه وعد ووعيد، وتخويف وتهديد ، { لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَـٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾}

* **اللهم** فأوجب لنا به الشرف المزيد ، ووفقنا جميعا للعمل الصالح الرشيد .

* **اللهم** اجعلنا بتلاوة كتابك مثقفين ، وإلى لذيذ خطابه مستمعين، ولأوامره ونواهيه خاضعين ، وعند ختمه من الفائزين ، ولثوابه حائزين ، ولك في جميع شهورنا ذاكرين ، ولك في جميع أمورنا راجين .

* **اللهم** اغفر لنا في ليلتنا هذه أجمعين ، وهب المسيئين منا للمحسنين .

* **اللهم** ما قسمت في هذه الليلة الشريفة المباركة من خير وعافية وصحة وسلامة وسعة رزق فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب ، وما أنزلت فيها من سوء وبلاء وشر وداء وفتنة فاصرفه عنا وعن المسلمين ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** صل على محمد وعلى آل محمد ، وأيقظنا لِتَدَارُكِ بقايا الأعمال ، ووفقنا للتزود من الخير والاستكثار ، واجعلنا ممن قبلت

صيامه ، وأسعدته بطاعتك ، فاستعد لما أمامه ، وغفـرت زُلَلَـهُ وإجرامه، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** اختم لنا شهر رمضان برضوانك ، واجعـل مآلنـا إلـى جناتك، وأعذنا من عقوبتك ونيرانك ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنـات والمـسلمين والمـسلمات ، وأصلح ذات بينهم ، وألف بين قلوبهم ، وانصرهم علـى عـدوك وعدوهم ، واهدهم سُبُلَ السلام ، وأخرجهم من الظلمات إلى النور، وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطـن ، وبـارك لهـم فـي أسماعهم وأبصارهم وأزواجهم ما أبقيتهم ، واجعلهـم شـاكرين لنعمك، مثنين بها عليك ، قابليها وأتمها عليهم ، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* **اللهم** اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية، ولنبيك بالرسالة ، وماتوا على ذلك.

* **اللهم** اغفر لهم وارحمهم ، وعافهم واعـفُ عـنهم ، وأكـرم نزلهم، ووسع مدخلهم ، واغسلهم بالماء والثلج والبرد ، ونقهـم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

* **اللهم** وأنزل على قبورهم الضياء والنور والفسحة والـسرور، وجازهم بالإحسان إحسانا ، وبالسيئات عفـوا وغفرانـا ، حتـى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنين ، وعند قيام الأشـهاد آمنـين،

وبجودك ورضوانك واثقين ، وإلى أعلى علو درجاتك سـابقين ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** انقلهم جميعا من ضيق اللحود ، ومراتع الـدود ، إلـى جنات الخلود ، في سدر مخضود ، وطلح منضود ، وظل ممدود .

* **اللهم** ارحمنا إذا صرنا إلى ما صـاروا إليـه تحـت الجنـادل والتراب وحدنا برحمتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** إنا نسألك من الخير كله ، عاجله وآجله ، ما علمنا منه وما لم نعلم ، ونعوذ بك من الشر كله ، عاجله وآجله ، ما علمنا منه وما لم نعلم .

* **اللهم** إنا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ وعبادك الصالحون ، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منـه عبـدك ورسولك محمد ﷺ وعبادك الصالحون .

* **اللهم** إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل ، ونعـوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل ، وما قضيت من قضاء فاجعل عاقبته لنا رشدا ، ربنا تقبل توباتنـا ، ومَحِّـصْ ذنوبنـا وسيئاتنا ، وثبت حجتنا ، واهد قلوبنا ، وسدد ألـسنتنا ، واسْـلُل سخائم صدورنا ، واهدنا لأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحـسنها إلا أنت ، واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت .

* **اللهم** انقلنا بالقرآن العظيم من الشقاء إلى السعادة ، ومن النار إلى الجنة ، ومن السخط إلى الرضا ، ومن الفقر إلى الغنى ، ومن الإساءة إلى الإحسان ، ومن الذل إلى العز ، ومن الإهانة إلى الكرامة ، ومن البدعة إلى السنة ، ومن أنواع الشر كله إلى أنواع الخير كله برحمتك يا أرحم الراحمين .

* اللهم إنا نسألك الأمان والعفو عمَّا سلف ، وكان من الذنوب والعصيان .

* **اللهم** اختم لنا بخير ، واجعل عواقب أمورنا إلى خير يا كريم .

* **اللهم** لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا أحدا سواك ، واجعلنا أغنى خلقك بك ، وأفقر عبادك إليك ، وهب لنا غنى لا يطغينا ، وصحة لا تلهينا ، وأغننا اللهم عمن أغنيته عنا ، واجعل آخر كلامنا من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ، وتوفنا وأنت راض عنا ، غير غضبان ، واجعلنا في موقف القيامة آمنين ، مع الذين لا خوف عليه ولا هم يحزنون ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** تقبل منا ختم القرآن ، وتجاوز عنا ما كان من خطأ أو نسيان أو تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان ، وآمنا من عذاب القبر ، ومن سؤال منكر ونكير ، ومن آكل الديدان ، وبيض وجوهنا يوم البعث ، واعتق رقابنا ورقاب والدينا من النيران ، ويمن كتابنا ، ويسر حسابنا، وثقل ميزاننا بالحسنات ، وثبت

أقدامنا على الصراط ، وأسكنا في وسط الجنات ، وارزقنا جـوار نبيك محمد ﷺ ، وأكرمنا يوم البعث ، يوم لقائك يا ديَّان .

* **اللهم** يا سامع الصوت ، ويا سابق الفوت ، ويا كَاسِيَ العظـام لحما بعد الموت ، صل على سيدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد ، ولا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا دينا إلا قضيته ، ولا مريضا إلا شفيته ، ولا مبتلى إلا عافيته ، ولا ضالا إلا هديته ، ولا باغيا إلا قطعته ، ولا ميتا إلا رحمتـه ، ولا عدوا إلا خذلته، ولا عسيرا إلا يسرته ، ولا عيبا إلا سـترته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هي لك رضى ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

* **اللهم** اغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا وذوي أرحامنا ، ومن أوصانا بالدعاء ، ومن أوصيناه بالدعاء ، ومن أحبنا فيك ، ومن أحببنـاه فيك ، من كان منهم ميتا ، ومن كان منهم حيا ، برحمتك يا أرحم الراحمين

* **إلهنا** قد حضرنا ختم كتابك ، وأنخنا مطايانا ببابك ، فلا تَرُدَّنَـا عن جنابك ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك .

* **اللهم** صل على محمد ، ونسألك اللهم لا تفرق جمعنا هـذا إلا بذنب مغفور ، وسعي مشكور ، وعمل صالح مبرور ، وتجارة لن تبور ، وخولنا في جميع الأمور ، يا عزيز يا غفور .

* **اللهم** اجعل ختمتنا هذه ختمة مقبولة مباركة على من جمعها وقرأها وكتبها وسمعها ، وأَمَّنَ على دعائها ، برحمتك يا أرحم الراحمين .

{رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ }،{ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ }،{ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ }،{ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ } ، { رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ } ، { رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ }، { رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ }،{سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ } ، { رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾}،{ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ

إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٥﴾ } ،{ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ }،{ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ } .

* **اللهم صل على محمد ما ذكره الذاكرون والأبرار ، وصل على محمد ما اختلف الليل والنهار ، وصل على محمد وعلى المهاجرين والأنصار .**

{ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ }

{ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ }

{ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ } .

وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وآله

الفصل الثالث

* الرقية الشرعية *

* كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين ﷺ (أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) . ثلاث مرات .
رواه البخاري عن ابن عباس ﷺ .

* قال النبي ﷺ (أتاني جبريل فقال : يا محمد اشتكيت ؟ فقلت: نعم . قال : بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد . بسم الله أرقيك والله يشفيك) .ثلاث مرات .

رواه مسلم ٤/ ١٧١٨ رقم ٤٠ والترمذي ٣/ ٢٩٤ رقم ٩٧٢ .

* عن عثمان بن عفان ﷺ قال : مرضت فكان رسول الله ﷺ يُعَوِّذُنِي فقال : (بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد) . ثلاث مرات .
رواه ابن السني رقم ٥٥٤ .

[وينبغي أن يقرأ على نفسه الفاتحة و { قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ } والمعوذتين وَيَنْفَثُ في يديه ويمسح بها جسده] .

* عن عثمان بن أبي العاص أنه شكى إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال رسول الله ﷺ : (ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل : بسم الله . بسم الله . بسم الله . وقل : سبع مرات : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر)

صحيح . رواه مسلم ٤/ ١٧٢٨ .

* قال النبي ﷺ (من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال : عنده سبع مرات [أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك] إلا عافاه الله سبحانه وتعالى من المرض) . رواه أبو داود ٣/ ١٨٧ رقم ٣١٠٦ وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٣٤٢ وقال صحيح على شرط البخاري .

* روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يُعَوِّذُ بعض أهله . يمسح بيده اليمنى ويقول : (اللهم رب الناس أذهب البأس اشفِ أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما) . ثلاث مرات .

* قال النبي ﷺ (ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل – عليه السلام تقول : بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات في العقد وشر حاسد إذا حسد . ترقي بها ثلاث مرات) رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة ﷺ .

* (بسم الله الكبير الأعظم الأكرم . بسم الله الكبير الأعظم الأكرم. أعيذك بالله الكبير الأعظم الأكرم) . ثلاث مرات .

* (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ) ثلاث مرات . رواه أحمد والإمام مالك .

* عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات (أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون) ثلاث مرات . رواه أبو داود ٤/٢١٨ رقم ٣٨٩٣ والترمذي .

* عن أبي الدرداء ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اشتكى منكم أو اشتكاه أخ له فليقل : (ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك وأمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض . واغفر لنا حوبنا وخطايانا . أنت رب الطيبين . أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفاؤك على هذا الوجع. فيبرأ بإذن الله) . أخرجه أبو داود ٣٨٩٢ .

* **ما يقوله من به صداع أو حمى أو غيرهما من الأوجاع** : عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن الحمى أن يقول : (بسم الله الكبير . نعوذ بالله العظيم من شر عرقٍ نَعَّار . ومن شر حر النار) . ثلاث مرات .

رواه ابن السني جـ٥ ص١٦٥ رقم ٥٦٧ .

* **ما يقال على الخراج والبثرة وغيرها** : روى ابن السني في كتابه عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وقد خرج في إصبعي بثرة وقال عندك ذَرِيَرةُ فوضعها عليها وقال: قولي : اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر ما بي . فَطَفِأَتْ)

رواه ابن السني ج٨ / ٢٠٥ رقم ٦٢٩ والإمام أحمد في مسنده ٥/ ٣٧٠ وقال الحافظ بن حجر حديث صحيح .

* * *

*** وفيما يلي بعض الكلمات المأثورة لها فائدة عظيمة ***

*** في الرقية الشرعية ***

* (لا إله إلا الله لا يسوق الخير إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا يصرف السوء إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا يشفي المرضى إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا يكشف البلوى إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا ينقذ الهلكى إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا يَمُنُّ على المستضعفين في الأرض إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا يغني الفقراء إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا يسعد التعساء إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا ييسر العسير إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله لا يفرج الكرب إلا الله) . ثلاث مرات .

* (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير) .

* * *

الباب العاشر

* أذكار وأدعية الوضوء والأذان والصلاة *

الفصل الأول

* أذكار وأدعية الوضوء *

١ـ دليله :

الكتاب الكريم : قال تعالى : { يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ ﴿٦﴾ } .

المائدة آية ٦ .

السنة : قال النبي ﷺ (لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ) . رواه الشيخان والترمذي وأبو داود عن أبي هريرة ﷺ .

٢ـ وجاء في زاد الميعاد في هدي خير العباد لابن القيم الجوزية

أنه كان ﷺ يتوضأ لكل صلاة في غالب الأحيان . وربما صلى الصلوات بوضوء واحد .

* عن بريدة بن الحصيب أن النبي ﷺ (صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه . فقال له عمر : لقد صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه . فقال : عمداً صنعته يا عمر) .

أخرجه مسلم ٢٧٧ وأبو داود ١٧٢ والترمذي ٦١ والنسائي ١/ ٨٦

٣ـ فضل الوضوء .

* قال رسول الله ﷺ (ألا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى للمساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة . فذالكم الرباط . فذالكم الرباط . فذالكم الرباط) .

رواه مسلم ٢٥١ ومالك والترمذي والنسائي عن أبي هريرة ﷺ .

[الرباط : أي المرابطة والجهاد في سبيل الله أي المواظبة على الطهارة والعبادة تعدل الجهاد في سبيل الله] .

٤ـ ما يقال عند البدء في الوضوء وأثناءه .

* قال رسول الله ﷺ (لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) . رواه أبو داود والترمذي عن أبي هريرة ﷺ .

* عن أبي موسى ﷺ قال : (أتيت رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فسمعته وهو يقول : اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي . قلت يا رسول الله لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا . قال وهل تراهن تركن من شيء) . رواه النسائي وابن السني .

٥ـ ما يقال بعد الفراغ من الوضوء .

* قال رسول الله ﷺ (ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ ـ فيسبغ ـ الوضوء ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمد عبده ورسوله . إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) . رواه مسلم ٢٣٤ والترمذي ٥٥ . عن عمر ﷺ .

وزاد الترمذي : (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)

* قال النبي ﷺ (من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك . كُتِبَ في رقٍ ثم جُعِلَ في طابع فلم يُكْسَر إلى يوم القيامة) .

رواه الطبراني في الأوسط . عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

٦- صلاة ركعتين بعد الوضوء .

* قال رسول الله ﷺ (ما أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة) .

رواه مسلم وأبو داود وابن ماجة (صحيح الترغيب والترهيب رقم ٢٢٢) .

* * *

الفصل الثاني

* ما يقال عند الخروج إلى المسجد *

* عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ (خرج إلى الصلاة وهو يقول : اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي عصبي نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي شعري نورا وفي لساني نورا واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا) . رواه مسلم .

* قال النبي ﷺ : (إذا خرج الرجل من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا . فإني لم

أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياءً ولا سمعة وخرجت اتقـاء سـخطك وابتغاء مرضاتك . أسالك أن تنقذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . وكَّلَ الله سبعين ألف ملك يستغفرون له . وأقبل الله عليه بوجهه حتى يقضي صلاته) .

رواه أحمد وابن خزيمة وابن ماجة وحسنه الحافظ عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

* ما يقال عند الدخول إلى المسجد *

* كان النبي ﷺ يقول عند دخول المسجد : (بسم الله والسلام على رسول الله . اللهم اغفر لي ذنوبي) .

حديث صحيح (صحيح ابن ماجة ١٢٨/١ .

* (اللهم افتح لي أبواب رحمتك) .

رواه مسلم ٤٩٤/١ . وأبو داود والنسائي .

* ما يقال عند الخروج من المسجد *

* كان النبي ﷺ (إذا خرج من المسجد قال : بسم الله والسلام على رسول الله . اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك) .

رواه أحمد وابن ماجة والطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

* * *

الفصل الثالث

* ما يقال عند سماع المؤذن *

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلُّوا عليَّ فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا ثم سَلُوا الله لي الوسيلة. فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجوا أن أكون أنا هو . فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة) . رواه مسلم ٣٨٤ وأبو داود والترمذي والنسائي .

* قال النبي ﷺ (من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأن محمد عبده ورسوله . رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا . وبمحمد ﷺ رسولاً . غفر الله له ذنوبه) . رواه مسلم ٣٨٦ والترمذي واللفظ له والنسائي وابن ماجة عن أبي وقاص ﷺ صحيح الترغيب ٢٤٨ . وقال مسلم [غفر له ما تقدم من ذنبه] .

* قال رسول الله ﷺ (من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة . آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته . حلت له شفاعتي يوم القيامة) رواه البخاري ٢/٧٧ ، ٧٨ وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة . عن جابر ﷺ .

* * *

الفصل الرابع

* أذكار وأدعية الصلاة *

* قال رسول الله ﷺ (صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين درجة . وذلك أنه إذا توضأ وأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحَطَّ عنه بها خطيئة . فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث : اللهم صل عليه اللهم ارحمه . ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة)

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي ومالك في الموطأ . صحيح الترغيب ٢٩٦ .

* قال النبي ﷺ (من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى ـ تكبيرة الإحرام ـ كُتب له براءتان . براءة من النار. وبراءة من النفاق)رواه الترمذي عن أنس ﷺ صحيح الجامع رقم٦٣٦٥.

* قال رسول الله ﷺ (من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم . ومن خرج إلى تسبيح الضحى ـ يريد صلاة الضحى ـ لا يَنْصِبُهُ إلا إياه فأجره كأجر المعتمر . وصلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين) .

رواه أبو داود عن أبي أمامة ﷺ الترغيب والترهيب ٣١٨ .

* ما يقول العبد إذا انتهى إلى الصف :

* (اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين) .

رواه البخاري ٢٢٢/١ رقم ٦٩٦ والنسائي عن سعد بن أبي وقاص ﷺ .

١ـ أدعية استفتاح الصلاة .

* كان النبي ﷺ يقول : (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس . اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد) . رواه البخاري ٢٩٧/١ عن أبي هريرة ﷺ .

* كان النبي ﷺ إذا قام للصلاة قال : (وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين . إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين . لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت . أنت ربي وأنا عبدك . ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . واهدني إلى أحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت . لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك . أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب إليك) .
رواه مسلم ٥٤٣/١ . عن علي بن طالب ﷺ .

* (الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا) استفتح به رجل من الصحابة فقال ﷺ (عجبت لها فتحت لها أبواب السماء) . رواه مسلم عن أنس بن مالك ﷺ .

* كان ﷺ يقول في صلاة الليل (اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن . ولك الحمد أنت قـيِّمُ السموات

والأرض ومن فيهن . ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن . ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق . وقولك حق . ولقاؤك حق . والجنة حق. والنار حق . والساعة حق . والنبيون حــق . ومحمد ﷺ حق . اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت . أنت ربنـــا وإليــك المـــصير . فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ومـــا أنـــت أعلم به مني . أنت المقدم وأنت المؤخر . أنت إلهي لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك) .

رواه البخاري ومسلم ٥٣٢/١ وأبو عوانة وأبو داود عن ابن عباس ﷺ .

* (الحمد لله حمداً كثيراً طيبا مباركاً فيه) . استفتح بهـــا رجـــل فقال ﷺ (لقد رأيت اثنى عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها) .

رواه مسلم وأبو عوانة .

٢ــ أذكار الركوع .

** كان ﷺ يقول في الركوع .

* (سبحان ربي العظيم . ثلاثاً) .رواه ابن ماجة ١٤٧/١ .وأحمد وأبو داود

* (سُبُّوح قدُوس رَبُّ الملائكة والرُّوح) . رواه مسلم ٣٥٣/١ .

* (اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت أنت ربي خَشِعَ سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي لله رب العالمين) .

رواه النسائي بسند صحيح .

* (سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة) .

صحيح . سنن أبو داود ١٦٦/١ .

* (سبحان ربي العظيم وبحمده . ثلاثا) .صحيح . رواه أبو داود وأحمد

٣ــ أذكار الرفع من الركوع .

* كان النبي ﷺ يرفع صلبه من الركوع قائلاً (سمع الله لمن حمده) . رواه البخاري ومسلم .

* ثم كان يقول وهو قائم : (ربنا ولك الحمد) .

رواه البخاري ومسلم .

* أو كان يقول (ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه)

رواه البخاري ٣١٧/١ .

* أو كان يقول : (ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد . أهل الثناء والمجد . أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد) . رواه مسلم ٣٤٧/١ .

٤ــ أذكار السجود .

* قال النبي ﷺ (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء) . رواه مسلم ٣٥٠/١ .

* قال النبي ﷺ (أُمرتُ أن أسجد على سبعة أعظُم على الجبهة وأشار بيده على أنفه . واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفُت الثياب والشعر) . رواه البخاري ومسلم .

[نكفت : أي نضمها ونحميها من الانتشار] .

** كان النبي ﷺ يقول في السجود أنواعا من الأذكار والأدعية تارة هذا وتارة هذا .

* (سبحان ربي الأعلى . ثلاثا) .صحيح . صحيح ابن ماجة ١٤٧/١

ملحوظة : كان أحيانا ﷺ يكررها أكثر من ذلك .

* (سبحان ربي الأعلى وبحمده . ثلاثا) .رواه أبو داود وأحمد .

* (سُبُّوح قدوس رب الملائكة والروح) . رواه مسلم ٣٥٣/١ .

* (اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت . سجد وجهي للذي خلقه فَصَوَّرَهُ فأحسن صوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين) . رواه مسلم ٥٣٥/١ وابو عوانة .

* (اللهم أني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك . لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) . رواه مسلم ٣٥٢/١ .

٥ــ دعاء سجود التلاوة .

** مما ورد من دعاء في سجود التلاوة عن النبي ﷺ ما يلي :

* (سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته) . صحيح . صحيح الترمذي ١٨٠/١ .

* (اللهم اكتب لي بها عندك أجراً . وضع عني بها وزراً . واجعلها لي عندك ذخراً . وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود) صحيح . صحيح الترمذي ١٨٠/١ .

٦ـ الدعاء بين السجدتين .

* (رب اغفر لي . رب اغفر لي)صحيح . صحيح ابن ماجة ١٤٨/١

* (اللهم اغفر لي وارحمني وأجرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني) . رواه وابن ماجة والحاكم ووافقه الذهبي والترمذي ٩٠/١ .

٧ـ الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام .

** كان النبي ﷺ يدعو بأدعية متنوعة . منها ما يلي :

١ـ (اللهم أني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال) .

رواه مسلم عن أبي هريرة ﷺ .

٢ـ (اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر . وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال . وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات . اللهم أني أعوذ بك من المأثم والمغرم) . رواه البخاري ١٣/٢ .

[المأثم : الآثام . المغرم : الدين] .

٣ـ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ : أن أبا بكر ﷺ قال لرسول الله ﷺ : علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قال : قل (اللهم أني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت . فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم) .

رواه البخاري ١٤/٢. عن أبي بكر الصديق ﷺ .

٤ــ (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت ومـــا أعلنت وما أنت أعلم به مني . أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت) . رواه مسلم ٥٣٦/١ .

٥ــ أمر النبي ﷺ السيدة عائشة رضي الله عنها أن تقــول : (اللهم أني أسألك من الخير كله عاجله وأجله ما علمت منه وما لم أعلم . وأعوذ بك من الشر كله عاجله وأجله ما علمت منه وما لم أعلم . اللهم أني أسألك الجنة وما قرب إليها من قــول وعمــل . وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ . وأعــوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد ﷺ . وأسألك مـــا قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته لي رشداً) . رواه أحمد والبخاري .

٨ــ أذكار بعد الصلاة .

يقول الله عــز وجــل : { فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ } . النساء ١٠٣ .

** ورد عن النبي ﷺ جملة من الأذكار والأدعية بعد الســلام يسن للمصلي أن يأتي بها ونحن نذكرها فيما يلي :

١ــ قال النبي ﷺ (من قرأ آية الكرسي دُبُرَ كل صلاة مكتوبة لــم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت) .

رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الجامع ٣٣٩/٥) .

٢ــ عن عقبة بن عامر ﷺ قال : (أمرني رسول الله ﷺ أن أقــرأ بالمعوذات دبر كل صلاة) والمراد بــالمعوذات (**سورة الإخلاص وسورة الفلق وسورة الناس**) . رواه النسائي وأبو داود .

٣ - { قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ} و{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ} و{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ } ثلاث مرات بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر)

رواه أبو داود ٨٦/٢ ، والنسائي ٦٨/٣ .

٤ــ قال رسول الله ﷺ (ثلاث من جاء بهن مع الإيمان دخل مــن أي أبواب الجنة شاء . وزُوِّجَ من الحور العين كما شاء . من أدى دينا خفيا . وعفا عن قاتله . وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات { قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ } وقال أبو بكر الصديق ﷺ أو إحداهن يا رسول الله ؟ فقال : أو إحداهن) . رواه الطبراني في الأوسط .

٥ــ قال النبي ﷺ (من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآيـــة { سُبۡحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ }دبر كل صلاة ثلاث مرات) . رواه الطبراني عن زيد بن أرقم ﷺ .

٦ــ قال رسول الله ﷺ (من قرأ بعد صلاة الجمعــة { قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ } و{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ } و{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ}

سبع مرات أعاذه الله من السوء إلى الجمعة الأخرى) .

رواه ابن السني عن عائشة رضي الله عنها .

٧ــ (استغفر الله . استغفر الله . استغفر الله . اللهم أنت السلام ومنك السلام . تباركت يا ذا الجلال والإكرام) .

رواه مسلم ٤١٤/١ عن ثوبان ﷺ .

٨ــ (لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا حول ولا قوة إلا بالله . لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه . له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن . لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون) .

رواه مسلم ٤١٥/٢ عن عبد الله بن الزبير ﷺ .

٩ــ قال رسول الله ﷺ (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين . وحمد الله ثلاثا وثلاثين . وكبر الله ثلاثا وثلاثين . فتلك تسعة وتسعين. وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) . رواه مسلم ٤١٨/١ .

١٠ــ قال النبي ﷺ (من قال إذا أصبح ــ إذا صلى الصبح ــ لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . عشر مرات . كتب الله له بهن عشر حسنات ومحا بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حَرَساً حتى يمسي . ومن قالهن إذا صلى

المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح) . رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه وهذا لفظه عن أبي أيوب ﷺ . صحيح الترغيب ٤٧٣ .

١١ـ (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) .

صحيح (صحيح سنن أبو داود ١/٢٨٤) .

١٢ـ قال النبي ﷺ (ما من عبد يبسط كفيه في دبر كل صلاة ثم يقول: اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام أسألك أن تستجيب دعوتي فإني مضطر وتعصمني في ديني فإني مبتلى وتنالني برحمتك فإني مذنب. وتنفي عني الفقر فإني مسكين . إلا كان حقا على الله عز وجل أن لا يرد يده خائبتين) . رواه ابن السني عن أنس بن مالك ﷺ .

١٣ـ عن المغيرة بن شعبة ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة (لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت . ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ) .

متفق عليه البخاري ١/٢٥٥ ومسلم ١/٤١٤

١٤ـ **ما يقال بعد أداء ركعتي سنة الصبح** : كان النبي ﷺ يقول بعد أداء ركعتي سنة الصبح (اللهم رب جبريل وإسرافيل وميكائيل ومحمد النبي ﷺ . أعوذ بك من النار . ثلاث مرات) .

رواه ابن السني ١/٣٥ رقم ١٠٢ عن عامر بن أسامة ﷺ .

١٥ــ قال رسول الله ﷺ (عشر من قالهن في دبر صــلواته إذا صلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . كتب الله له بهن عشر حسنات . ومحا عنـه بهن عشر سيئات . ورفع له بهن عشر درجات . وكن لـه عـدل عشر رقبات . وكن له حريسا من الشيطان حتى يمـسي . ومـن قالهن حين يمسي كان مثل ذلك حتى يصبح) .

رواه الطبراني عن أبي أيوب ؓ .

*　　*　　*

الباب الحادي عشر

* صلاة التطوع *

الفصل الأول

* صلاة الوتر *

* **حكمها** : **هي سنة مؤكدة . حثنا عليها رسول الله ﷺ .**

*** قال النبي ﷺ (يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتـر يحـب الوتر) .** رواه أبو داود عن جابر ؓ (صحيح الترغيب ٥٩٢) .

* **وقتها** : **لا يدخل وقت صلاة الوتر إلا بعد صلاة العشاء وأنـه يمتد إلى صلاة الفجر .**

*** قال النبي ﷺ (أن الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها بين صلاة العشاء والفجر) .** رواه أحمد بسند صحيح عن عمر بن العاص ؓ .

* عدد ركعات الوتر *

* روى الترمذي عن النبي ﷺ (الوتر ثلاث عشرة ركعة . وإحدى عشرة ركعة . وتسعة . وسبع . وخمس . وثلاث . وواحدة) .

* والمستحب إذا أوتر بثلاث أن يقرأ فيهن كما فعل النبي ﷺ .

* فعن عائشة رضي الله عنها (كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعة الأولى { سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى } وفي الثانية { قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ } وفي الثالثة { قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ } والمعوذتين) . رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه .

* القنوت في الوتر *

شرع القنوت في الوتر في جميع السنة .

* محل القنوت *

يجوز القنوت قبل الركوع بعد الفراغ من القراءة . ويجوز كذلك بعد الرفع من الركوع . فعن حميد قال : سألت أنسا ـ أنس بن مالك ﷺ ـ عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع ؟ قال كنا نفعل قبل وبعد . رواه ابن ماجة .

* دعاء القنوت *

* **اللهم** اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا واصرف عنا شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت ، فلك الحمد على ما قضيت ، ولك الشكر على ما أنعمت به علينا وأوليت .

* **اللهم** اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أبقيتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، واجعل الجنة هي دارنا ، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا ، برحمتك يا ارحم الراحمين .

* **اللهم** إنك عفو تحب العفو فاعف عنا ، اللهم اغفر لنا في ليلتنا هذه أجمعين ، وهب المسيئين منا للمحسنين .

* **اللهم** ما قسمت في هذه الليلة الشريفة المباركة من خير وصحة وسعة رزق فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب ، وما أنزلت فيها من شر وبلاء وفتنة فاصرفه عنا وعن المسلمين .

* **اللهم** لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته ، ولا مريضا إلا شفيته ، ولا مبتلى إلا عافيته ، ولا ميتا إلا رحمته ، ولا عدوا إلا خذلته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها ، ويسرتها برحمتك يا أرحم الراحمين .

{ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلۡأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ } البقرة (٢٠١) .

{ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآ ۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ }.البقرة (٢٨٦) .

{ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ }.

{ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ }.

{ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرًا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ } .

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه أجمعين .

* الدعاء بعد الوتر *

* يسن للمصلي أن يقول بعد السلام من صلاة الوتر .

* سبحان الملك القدوس . ثلاث مرات . يرفع صوته بالثالثة ثم يقول : رب الملائكة والروح .

لما رواه أبو داود والنسائي من حديث أنس بن كعب ﷺ .

* ثم يدعو المصلي بما رواه أحمد وأصحاب السنن عن علي بن أبي طالب ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك . وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك . وأعوذ بك منك . لا أحصي ثناء عليك . أنت كما أثنيت على نفسك) .

* قضاء الوتر *

ذهب جمهور العلماء إلى مشروعية قضاء الوتر وذلك لما جاء في هدي النبي ﷺ .

* قال النبي ﷺ (إذا أصبح أحدكم ولم يوتر فليوتر) .

رواه البيهقي والحاكم وصححه على شرط الشيخين عن أبي هريرة ﷺ .

* قال النبي ﷺ (من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره)

رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري ﷺ وقال العراقي سنده صحيح .

* * *

الفصل الثاني

* صلاة الضحى *

ـ فضلها :

*** قال رسول الله ﷺ (يصبح على كل سلامي ـ عظام البدن ومفاصله ـ من أحدكم صدقة . فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة . وكل تكبيرة صدقة . وأمر بالمعروف صدقة . ونهي عن المنكر صدقة . ويُجْزِئُ ـ ويكفي ـ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى) .**

رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي ذر ﷺ صحيح الترغيب ٦٦٣.

*** عن أبي هريرة ﷺ قال : (أوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام) .**

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي صحيح الترغيب ٦٦٢ .

*** قال النبي ﷺ (من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثَبَتَ حتى يُسَبِّحْ لله سُبْحَةَ الضحى ـ يصلي صلاة الضحى ـ كان له كأجر حاج ومعتمر تام له حَجُّهُ وعمرته) .**

رواه الطبراني عن عبد الله بن جابر ﷺ .

*** قال رسول الله ﷺ (من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة . قال : قال رسول الله ﷺ : " تامة تامة تامة ") .**

رواه الترمذي عن أنس ﷺ .

– **وقتها** : يبتدئ وقتها بارتفاع الشمس قدر رمح وينتهي حين الزوال والمستحب أن تُأَخَّر إلى أن يشتد الحر .

* تسبيح الضحى : يريد صلاة الضحى وكل صلاة يتطوع بها فهي تسبيح وسُبْحَة .

* فعن زيد بن أرقم ﷺ قال : (خرج النبي ﷺ على أهل قباء وهم يصلون الضحى فقال : صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى). رواه أحمد ومسلم والترمذي .

[والفصال : جمع فصيل وهو ولد الناقة . رمضت الفصال : بمعنى وجدت الفصال حر الشمس .]

– **عدد ركعاتها** :

* قال رسول الله ﷺ: (من صلى الضحى ركعتين . لم يكتب من الغافلين . ومن صلى أربعا كتب من العابدين . ومن صلى ستا كُفِيَ ذلك اليوم . ومن صلى ثمانيا كتبه الله من القانتين . ومن صلى ثِنْتَيْ عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة . وما من يوم ولا ليلة إلا لله مَنٌ يَمُنُّ به على عباده صدقة وما مَنَّ الله على أحد من عباده أفضل من أن يُلْهِمَهُ ذِكْرَه) . رواه الطبراني في الترغيب ٦٧٤.

* * *

الفصل الثالث

* صلاة الاستخارة ودعائها *

قال ﷺ (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب .

اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر – ويسمي حاجته - خير لي في ديني ، ومعاشي وعاقبة أمري ، فاقدره ويسره لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر – ويسمي حاجته - شر لي في ديني ، ومعاشي ، وعاقبة أمري فاصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم أرضني به) . رواه البخاري عن جابر ﷺ .

*　　*　　*

الفصل الرابع

* صلاة التسابيح *

قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب (يا عباس ... يا عماه ... ألا أعطيك . ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال . إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وأخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته . عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ــ أي سورة ــ فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة فقل وأنت

قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة . ثم تركع فتقول وأنت راكع عشرا . ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا . ثم تهوي ساجدا فتقول وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا . فذلك خمس وسبعون في كل ركعة فتفعل ذلك في أربع ركعات . وإن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة) .

رواه أبو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه والطبراني وقد صححه جماعة منهم الحافظ أبو بكر الآجري عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ صحيح الجامع ٦٧٧.

* * *

الفصل الخامس

* صلاة الحاجة *

* قال النبي ﷺ (من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يُتِمُّهُمَا أعطاه الله ما سأل معجلا أو مؤخرا) .

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي الدرداء ﷺ .

* دعاء صلاة الحاجة *

* عن عثمان بن حنيف ﷺ (أن أعمى أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إدع الله أن يكشف لي عن بصري . قال : أو أَدَعُكَ . قال: يا رسول الله أنه قد شق علي ذهاب بصري . قال :

فانطلق فتوضأ ثم صلِّ ركعتين ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبييَّ محمد نبي الرحمة . يا محمد إني أتوجه إلى ربي بك أن يكشف لي عن بصري . اللهم شفعه فِيَّ وشفعني في نفسي . فرجع وقد كشف الله عن بصره)

رواه الترمذي والنسائي واللفظ له والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم . صحيح الترغيب٦٨١.

* قال النبي ﷺ (من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء . ثم لِيُصَلِّ ركعتين . ثم ليثن على الله عز وجل وليصلِّ على النبي ﷺ . ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم . سبحان الله رب العرش العظيم . الحمد لله رب العالمين . أسألك موجبات رحمتك . وعزائم مغفرتك . والغنيمة من كل بِرٍّ . والسلامة من كل إثم . لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا همًّا إلا فرجته . ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين)

رواه الترمذي ٣٤٤/٢ رقم٤٧٩ وابن ماجة ٤٤١/١ رقم١٣٨٤ عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ .

*   *   *

الفصل السادس

* صلاة التوبة *

*** قال رسول الله ﷺ (ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي – ركعتين – ثم يستغفر الله إلا غفر له ... ثم قرأ ﷺ هذه الآية:** { وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ }.

سورة آل عمران ١٣٥ ، ١٣٦ .

رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه صحيح الترغيب ٦٨٠ .

* * *

الفصل السابع

* سجود السهو *

*** قال النبي ﷺ (إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذَكِّروني) .** **أخرجه السيوطي عن ابن مسعود ﷺ .**

*** وكان سهوه ﷺ في الصلاة من تمام نعمة الله على أمته .**

*** ويشرع سجود السهو في الأحوال الآتية :**

١- إذا سلم المصلي قبل إتمام الصلاة :

* فعن أبي هريرة ﷺ قال : (صلى بنا رسول الله ﷺ إحــدى صلاتي العشيِّ فصلى ركعتين ثم سلم . فقام إلى خشبة معروضــة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان . ووضع يده اليمنــى علــى اليسرى وشبك بين أصابعه . ووضع خده على ظهر كفه اليسرى . وخرجت السُرْعَانِ من أبواب المسجد فقالوا : قــصرت الــصلاة ؟ وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه . وفي القوم رجل يقــال له ذو اليدين . فقال: يا رسول الله . أنسيت أم قصرت الــصلاة ؟ فقال : لم أنس ولم تقصر. فقال ﷺ : أكما يقول ذو اليدين ؟ فقالوا : نعم . فقدم فصلى ما ترك . ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثــم رفع رأسه) . رواه البخاري ٤٩١/١ ومسلم ٥٧٣ .

[العشي : هي الظهر أو العصر] .

٢- عند الزيادة على الصلاة :

* عن ابن مسعود ﷺ(أن النبي ﷺ صلى خمسا . فقيل له : أزيد في الصلاة ؟ فقال : وما ذلك ؟ فقالوا : صليت خمسا . فسجد سجدتين بعد ما سلم) .

رواه الجماعة [البخاري والترمذي ومسلم والنسائي وابن ماجة وأبو داود] .

٣ـ نسيان التشهد الأول أو نسيان سنة من سنن الصلاة :

فعن أبي بُحَيْنة ﷺ (أن النبي ﷺ صلى فقام في الـــركعتين . فسبحوا به فمضى . فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم سلم) .

رواه الجماعة .

٤ـ السجود عند الشك في الصلاة :

* عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال : (سمعت رســـول الله ﷺ يقول : إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أواحدة صلى أم اثنتين فليجعلها واحدة . وإذا لم يدر اثنتين صلى أم ثلاثا فليجعلها اثنتين . وإذا لم يدر ثلاثا صلى أم أربع فليجعلها ثلاثا ثم يسجد إذا فـــرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين) .

رواه أحمد وابن ماجة والترمذي وصححه .

*   *   *

الباب الثاني عشر

* أذكار وصلاة الجنازة *

* ما يقوله من آيس من حياته *

* عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثــم يمـــسح وجهه بالماء ثم يقول: (اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت) .

رواه الترمذي كتاب الجنائز ٢٩٩/٣ رقم ٩٧٨ وابن ماجة ٥١٩/١ رقم ١٦٢٣ .

* وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ﷺ وهو مستند إليَّ يقول(اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى) . رواه البخاري ١٥٧/٧ ومسلم ١٨٩٣/٤ رقم٨٥ .

* تلقين المحتضر *

* قال رسول الله ﷺ (لقنوا موتاكم . لا إله إلا الله) .

صحيح . صحيح سنن أبو داود ٦٠٢/٢ .

* قال رسول الله ﷺ (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) . صحيح .صحيح سنن أبو داود ٦٠٢/٢ .

* الدعاء عند إغماض الميت *

* (اللهم اغفر [لفلان] وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبة في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه) . رواه مسلم ٦٣٤/٢ عن أم سلمة رضي الله عنها .

* ما يقوله من بلغه موت صاحبه *

* قال رسول الله ﷺ (الموت فزع فإذا بلغ أحدكم موت أخيه فليقل {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾} . { وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ } اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلفه في أهله في الغابرين ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده) . البقرة (١٥٦) ، الزخرف(١٤) .

رواه ابن السني ص١٦٤ رقم ٥٦٢ عن ابن عباس رضي الله عنه .

* دعاء التعزية *

* قال النبي ﷺ (ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة) .

رواه ابن ماجة ٥١١/٢ رقم ١٦٠١ عن عمرو بن حزم ﷺ .

* أحسن ما يعزى به *

* (إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب)رواه البخاري ٨٠/٢ ومسلم ٦٣٦/٢ عن أسامة بن زيد ﷺ .

*　　　*　　　*

* صلاة الجنازة *

*** حكمها** : فرض كفاية .

*** فضلها :** * قال رسول الله ﷺ (من تبع جنازة وصلى عليها فله قيراط . ومن تبعها حتى يفرغ منها فله قيراطان . أصغرهما مثل جبل أحد . أو أحدهما مثل أحد) . رواه الجماعة عن أبي هريرة ﷺ .

[بمعنى أن له من الحسنات مثل وزن جبل أحد مرتين] .

*** شروطها :**

ـ الطهارة من الحدث الأكبر والحدث الأصغر .

ـ تؤدى في جميع الأوقات متى حضرت (ولو في أوقات النهي عند الأحناف والشافعية) .

*** كيفيتها** :

هي صلاة بلا ركوع ولا سجود وإنما هي أربع تكبيرات على من حضر من أموات المسلمين .

* ويجب الإخلاص في الدعاء للميت كما قال النبي ﷺ (إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء) .

رواه أبو داود ٣٢٠٠ وابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة ﷺ .

ـ **التكبيرة الأولى** : يتعوذ بعد الأولى ثم يقرأ بفاتحة الكتاب .

ـ **التكبيرة الثانية** : يصلى على النبي ﷺ فيقول : (اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . وبارك على محمد وعلى آل محمد . كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) .

ـ **التكبيرة الثالثة** : يدعوا فيها للميت . ومن الأدعية المأثورة ما يلي :

* عن أبي عبد الرحمن عوف بن مالك ﷺ (صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول : اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من خطاياه كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا

من زوجه وأدخله الجنة. وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار . حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت) . رواه مسلم ٩٦٣ .

– **التكبيرة الرابعة** : يدعو فيها للميت ولنفسه ولعامة المسلمين . ومن أحسنه (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله) . وبعد التكبيرة الرابعة التسليم يمينا وشمالا .

* السنة عدم رفع اليدين في صلاة الجنازة إلا في أول تكبيرة فقط .

* ومن السنة أن يكون الإمام حذا رأس الرجل . وحذا وسط المرأة كما كان يفعل النبي ﷺ .

* إذا كانت صلاة الجنازة على أكثر من ميت وكانوا ذكورا وإناثا صُفُّوا واحد بعد واحد بين الإمام والقبلة ليكونوا جميعا بين يدي الإمام على أن يكون الرجال أمام الإمام وتجعل النساء مما يلي القبلة . وإن كان في صلاة الجنازة صبيان . كان الصبيان مما يلي الرجال ثم النساء .

* ما يقال عند إدخال الميت القبر *

* (بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله أو على سنة رسول الله) . صحيح (صحيح الترمذي ١/ ٣٠٦) عن ابن عمر رضي الله عنه .

* * *

*** الدعاء للميت بعد دفنه والقعود عند قبره ساعة للدعاء له ***

* عن عثمان بن عفان ﷺ قال : (كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال : استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل) .

رواه أبو داود ٣٢٢١ وسنده حسن وصححه الحاكم ٣٧٠/١ ووافقه الذهبي .

* عن عمرو بن العاص ﷺ قال : (إذا دفنتموني فأقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأعلم ماذا أراجع به رسل ربي) . رواه مسلم (١٢١).

*** الأعمال التي تنفع الميت ***

*** الدعاء والاستغفار :**

* وهذا مجمع عليه لقول الله تعالى : {وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلࣰّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفࣱ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ } . الحشر(١٠) .

* يقول النبي ﷺ (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية . أو علم ينتفع به . أو ولد صالح يدعو له).

رواه مسلم وأصحاب السنن عن أبي هريرة ﷺ .

*** الصدقة** : ويصل ثوابها للميت سواء أكانت من ولد أو غيره .

* لما رواه أبو هريرة أن رجلا قال للنبي ﷺ : (أن أبي مات وترك مالا ولم يُوصِ . فهل يُكَفِّر عنه أن أتصدق عنه ؟ قال : نعم) رواه أحمد ومسلم .

* وعن الحسن عن سعد بن عبادة أن أمه ماتت فقال (يا رسول الله . إن أمي ماتت . أفأتصدق عنها ؟ قال : نعم. قلت : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : سُقْيَ الماء . قال : الحسن : فتلك سقاية آل سعد بالمدينة) . رواه أحمد والنسائي وغيرهما .

***الصوم** : لما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس قال : (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها ؟ قال : لو كان على أمك دينا أكنت قاضيه عنها ؟ قال : نعم . قال : فدين الله أحق أن يقضى) .

***الحج** : لما رواه البخاري عن ابن عباس . أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : أن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها ؟ قال : حجي عنها . أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته ؟ أقضوا فالله أحق بالقضاء) .

***الصلاة** : لما رواه الدار قطني (أن رجلا قال : يا رسول الله أنه كان لي أبوان أبرهما في حال حياتهما فكيف لي ببرهما بعد موتهما ؟ فقال ﷺ : إن من البر بعد الموت أن تصلي لهما مع صلاتك وأن تصوم لهما مع صيامك).

***قراءة القرآن** : ذهب أحمد بن حنبل وجماعة من أصحاب الشافعي إلى إنه يصل على أن يقول القارئ بعد فراغه (اللهم أوصل مثل ثواب ما قرأته إلى فلان بشرط ألا يأخذ القارئ على قراءته أجراً) .

***وفي (المغني) لابن قدامة : قال أحمد بن حنبل : الميت يصل إليه كل شيء من الخير للنصوص الواردة فيه .**

* جزاء الصبر على المصائب *

* قال النبي ﷺ (ما يُصِيبُ المسلم من نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا هَمٍّ ولا حُزْنٍ ولا أَذًى ولا غَمٍّ حتى الشَوْكَة يُشَاكُهَا إلا كَفَّرَ الله بها من خطاياه) . متفق عليه . رواه البخاري ومسلم ٢٥٧٣عن أبي هريرةﷺ.

* دعاء من أصيب بمصيبة *

يقول رسول الله ﷺ (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون . اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها . إلا آجره الله – تعالى – في مصيبته واخلف له خيرا منها) رواه مسلم ٣٧/٣ عن أم سلمة رضي الله عنها .

* الكف عن ذكر مساوئ الأموات *

* قال النبي ﷺ (لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قَدَّمُوا) . رواه أحمد والبخاري والنسائي عن عائشة ﷺ .

***فسب الأموات منهي عنه نهيا تاما وقوله قد أفضوا إلي ما قدموا أي وصلوا إلى ما عملوا من خير وشر .**

* دعاء زيارة القبور *

* (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية) .رواه مسلم ٦٧١/٢ .

* * *

الباب الثالث عشر

* أذكار وأدعية الصوم *

* قال النبي ﷺ (إن للجنة بابا يقال له الريان . يقال يوم القيامة أين الصائمون ؟ فإذا أُدْخِلَ آخرهم أغلق ذلك الباب) .

رواه البخاري ومسلم .

* قال رسول الله ﷺ (ثلاثة لا ترد دعوتهم . الصائم حتى يفطر . والإمام العادل . ودعوة المظلوم) .

رواه الترمذي ٥٧٨/٥ رقم ٣٥٩٨ وقال حديث صحيح حسن .

* من دعائه ﷺ إذا أفطر (اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم) . رواه ابن السني عن ابن عباس ﷺ .

* وقال ﷺ (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) .

رواه أبو داود والنسائي عن معاذ بن زهرة ﷺ .

* وعنه قال ﷺ (ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله) . رواه أبو داود والنسائي عن ابن عمر ﷺ .

* **كان ﷺ إذا أفطر عند قوم دعا لهم .**

* عن أنس ﷺ (أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة ﷺ . فجاءه بخبز وزيت فأكل ثم قال ﷺ : أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة) .

صحيح رواه أبو داود ١٨٩/٤ رقم ٣٨٥٤ .

* عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد) .

رواه ابن ماجة ٥٥٧/١ رقم١٧٥٣ وابن السني ص١٤١ رقم٤٨٣ .

*   *   *

الباب الرابع عشر

* أدعية الزكاة *

* تجب الزكاة على المسلم الحر المالك للنصاب من أي نوع من أنواع المال الذي يجب فيه الزكاة . والزكاة هي حق الله تعالى للفقراء .

* الدعاء للمزكي : يستحب الدعاء للمزكي عند أخذ الزكاة منه .

* عن عبد الله بن أبي أوفي (أن رسول الله ﷺ كان إذا أوتي بصدقة قال : اللهم صلي عليهم . وأن أبي أتاه بصدقة فقال : اللهم صلي على آل أبي أوفي) .

رواه البخاري ٢٨٦/٣ ومسلم ١٠٧٨ والنسائي ٣١/٥ .

* وقال الإمام الشافعي : السنة للإمام إذا أخذ الصدقة أن يدعو للمتصدق ويقول : آجرك الله فيما أعطيت وبارك لك فيما أبقيت) .

* هدي النبي ﷺ في زكاة الفطر *

* فرضها رسول الله ﷺ على المسلم وعلى من يَمُونُهُ من صغير وكبير ذكر وأنثى . حرٌ وعبد .

* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ (فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين) .

رواه مالك في الموطأ ٢٨٤/١ والبخاري ٢٩٢/٣ ومسلم ٩٨٤ .

* وكان من هديه ﷺ إخراج زكاة الفطر قبل العيد .

* عن ابن عمر رضي الله عنه قال : (أمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر أن تُؤَدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة ــ صلاة عيد الفطر ــ) .

رواه البخاري ٢٩١/٣ ومسلم ٩٨٦ والترمذي ٦٧٧ .

* * *

الباب الخامس عشر

* أذكار الصباح والمساء *

* يقول الله تعــالى : { وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ } . سورة ق ٣٩ .

* وهو ذكر الله تعالى طرفي الليل والنهار وبعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر .

١ - **آيـــة الكرســـي** : { ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾}. صباحا ومساءً البقرة(٢٥٥) .

رواه النسائي وصححه الألباني (صحيح الترغيب ص٢٧٣ رقم ٦٥٨ .

٢ـ الآيتان في أخر **سورة البقرة** ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

{ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا

حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ } . من قرأها في ليلة كفتاه .

رواه البخاري من الفتح ٩/٤٩ ومسلم ١/٥٥٤ .

٣ــ من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي :

{ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾}.سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة . التوبة (١٢٩). رواه ابن السني وصححه الأرناؤوط (الـزاد ٢/ ٣٧٦) عن أبي الدرداء .

٤ــ قال رسول الله ﷺ (من قال حين يصبح { فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ }. أدرك ما فاته من يومه ذلك . ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته). الروم(١٩:١٧) . رواه أبو داود ٥٠٧٦ عن ابن عباس ﷺ .

٥ــ قال النبي ﷺ (من قال حين يصبح ثلاث مرات . أعوذ بـالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . وقرأ ثلاث آيات مـن آخـر سـورة الحـشر {هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ

وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ
ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾}.

الحشر(٢٢-٢٤). **وكَل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات من ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة)**.رواه أحمد والترمذي٢٥٣/٤رقم ٣٠٩٠ عن مقل بن يسار ﷺ.

٦ــ إذا قلت {قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ} و {قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ} و {قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ} **. ثلاث مرات حين تصبح وحين تمسي تكفيك من كل شيء .**

حسن صحيح (الترمذي ٣ / ١٨٢) وأبو داود ٤/ ٥٠٨ عن عبد الله بن خُبيب.

٧ــ قال رسول الله ﷺ (من قال حين يصبح وحين يمسي . سبحان الله وبحمده . مائة مرة . لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به . إلا أحداً قال مثل ما قال أو زاد) . رواه مسلم ٢٦٩٢ .

٨ــ (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين) . من قالها فقد دعا بخيري الدنيا والآخرة .

رواه الحاكم وصححه الألباني عن أنس ﷺ .(صحيح الترغيب ٢٧٣ رقم ٦٥٧) .

٩ـ (اللهم عافني في بدني . اللهم عافني في سمعي . اللهم عافني في بصري . لا إله إلا أنت . اللهم أني أعوذ بك من الكفر والفقر . اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر . لا إله إلا أنت) . ثلاث مرات حين تصبح وحين تمسي .

صحيح حسن (صحيح سنن أبي داود ٩٥٩/٣) .

١٠ـ (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت . أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت). إذا قلتها حين تمسي فمت دخلت الجنة أو كنت من أهل الجنة . وإذا قلتها حين تصبح فمت من يومك فمثله .

رواه البخاري ١٢٨/٨ عن شداد بن أوس ﷺ .

١١ـ (اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور . وإذا أمسى فليقل : اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير) صحيح الترمذي ١٤٢/٣ عن أبو هريرة ﷺ.

١٢ـ (اللهم أني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدﷺ عبدك ورسولك) . من قالها أربع مرات حين يصبح وحين يمسي أعتقه الله من النار .

رواه أبو داود ١٣٧/٤ والبخاري في الأدب المفرد برقم ١٢٠١ عن أنس ﷺ .

١٣ــ (رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا ورسولا) من قالها ثلاثا صباحا ومساء كان حقا على الله أن يرضيه .

صحيح الترمذي ١٤١/٣ وأحمد ٣٣٧/٤ عن ثوبان ﷺ .

١٤ــ (أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شــيء قــدير . رب أسألك خير ما في هذا الليلة وخير ما بعدها . وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها . رب أعوذ بك من الكــسل وســوء الكبر . رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبــر) وإذا أصبح قال ذلك أيضاً (أصبحنا وأصبح الملك لله) .

أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٨٨ رقم ٧٤ عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

١٥ــ قال النبي ﷺ من قال حين يصبح وحين يمسي :

(اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنــت رب العــرش العظيم . ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . أعلم أن الله على كل شيء قدير . وأن الله قد أحاط بكل شيء علما . اللهم أني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها . إن ربي على صراط مستقيم) . لــم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه .

رواه ابن السني وأبو داود عن أبي الدرداء ﷺ .

١٦ــ (ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهــو

السميع العليم) . ثلاث مرات لم يضُرُّه شيء . وفي روايـــة أبـــي داود (لم تصبه فجأة بلاء) صحيح الترمذي ١٤١/٣ عن عثمان بن عفان ﷺ

١٧ــ (اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر) من قرأها صباحا ومساء فقد أدى شكر يومه وليلته . أخرجه أبو داود ٤/ ٣١٨ عن عبد الله بن غنام ﷺ .

١٨ــ (يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك . يقول الله عز وجل للملكين أكتباها كما قالها عبدي حتـــى يلقـــاني فأجزيه بها) . رواه أحمد وابن ماجة ورجاله ثقات .

١٩ــ (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق) . من قالهـــا ثلاث مرات مساء لم يضره شيء . رواه أبو داود وابن ماجة ٣٣٢/٢.

٢٠ــ (سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) . ثلاث مرات صباحا فقط . أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٩٠ .

٢١ــ (اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والـــشهادة رب كل شيء ومليكه . أشهد ألا إله إلا أنت . أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه . وأن أقترف على نفسي سوءا أو أَجُرُّه إلى مسلم) من قالها صباحا ومساء تحميه من وساوس الشيطان
رواه أبو داود ٣١١/٥ رقم ٥٠٦٧ وصحيح الترمذي ٤٦٧/٥ رقم ٣٣٩٢ .

٢٢ــ (أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلـــى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم ﷺ حنيفا مسلما ومـــا

كان من المشركين) وإذا أمسى قال مثل ذلك (أمسينا على فطرة الإسلام) . أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٦ وصححه الألباني (صحيح الجامع ٢٠٩/٤) .

٢٣ــ من قال (اللهم أني أصبحت منك في نعمة وعافيــة وســتر فأتمم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والآخــرة) . ثــلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى . كان حقا على الله تعالى أن يتم عليه أخرجه أبو داود ٤/ ٣١٨ عن ابن عباس ﷺ .

٢٤ــ (أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين . اللهم أني أسألك خير هذا اليوم فَتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وبَرَكَتَهُ وهُدَاهُ . وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده) . وإذا أمسى قال مثل ذلــك (أمــسينا وأمسى الملك لله) . أخرجه أبو داود ٣٢٢/٤ عن أبي مالك الأشعري ﷺ .

٢٥ــ (اللهم أني أعوذ بك من الهم والحزن . وأعوذ بــك مــن العجز والكسل . وأعوذ بك من الجبن والبخل . وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) . من قالها صباحا ومساء ذهب همه وقضي دينه. أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة ١٩٥/٢ رقم ١٥٥٥ عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

٢٦ــ إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً (اللهم أجرني من النار) سبع مرات فإذا مت من ليلتك كتب الله لك جواراً منها . وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إن مت من يومك كتــب الله لك جوارا منها . أخرجه أبو داود ٥/ ٣١٨ رقم٥٠٧٩ وابن حبان وصححه .

٢٧ــ (اللهم أني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقــبلا) . بعد السلام من صلاة الفجر . صحيح ابن ماجة ١/ ١٥٢ .

٢٨ـ (اللهم أني أسالك العفو والعافية في الدنيا والآخرة . اللهم أني أسالك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي . اللهـم استر عوراتي وآمن روعاتي . اللهم احفظني من بين يدي ومـن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعـوذ بعظمتـك أن أغتال من تحتي) . صباحا ومساء .

أخرجه أبو داود وصحيح ابن ماجة ٢/ ٣٣٢ عن ابن عمر ﷺ .

٢٩ـ (من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك ولـه الحمد وهو على كل شيء قدير) من قالها مائـة مـرة صـباحا ومساء . كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا من قال مثله أو زاد .رواه البخاري ٤/ ٩٥ ومسلم ٤/ ٢٠٧

٣٠ـ قال رسول الله ﷺ (من صلى على حين يـصبح عـشرا . وحين يمسي عشرا . أدركته شفاعتي يوم القيامة) .

رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني (صحيح التغيب ص٢٧٣ رقم ٦٥٩ .

٣١ـ تقول عند سماع أذان المغرب (اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي) . رواه أبو داود والترمذي .

٣٢ـ قال النبي ﷺ (من قال : سبحان الله . مائة مرة قبل طلوع الشمس . وقبل غروبها . كان أفضل من مائة بدنة . ومن قـال : الحمد لله . مائة مرة . قبل طلوع الشمس وقبل غروبهـا . كـان أفضل من مائة فرس يُحمَلَ عليها في سبيل الله . ومن قـال : الله

أكبر . مائة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها . كان أفضل من عتق مائة رقبة . ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . مائة مرة . قبل طلوع الشمس وقبل غروبها . لم يجئ يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه) .

رواه النسائي عن عمرو بن شعيب ﷺ (صحيح الترغيب ٦٥٤) .

* * *

الباب السادس عشر

* من أدعية اليوم والليلة *

* الوصايا العشر لسورة الأنعام *

يقول الله تبارك وتعالى في سورة الأنعام :

{ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ
شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ
نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا
وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ
ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ (١٥١) وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ
إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ
وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ
فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ

وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ }سورة الأنعام.

* وفيها يقول الإمام الشهيد سيد قطب في تفسيره [في ظلال القرآن] [وهنا نرى جملة من المبادئ الأساسية للحياة الاجتماعية وفي مقدمتها توحيد الله . وبعضها أوامر وتكاليف ولكن التحريمات أغلب فجعلها عنوانا للكل :

لقد نهى الله – تعالى – عن الشرك . وأمر بالإحسان للوالدين. ونهى عن قتل الأولاد من الفقر مع طمأنتهم على الرزق. ونهى عن القرب من الفواحش ما ظهر منها وما بطن . ونهى عن قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق . ونهى سبحانه وتعالى عن مس مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأمر بإيفاء الكيل والميزان بالقسط . وأمر عز وجل بالعدل في القول – الشهادة والحكم – ولو كان ذا قربى وأمر سبحانه وتعالى بالوفاء بعهد الله كله . وجعل هذا جميعه وصية من الله كررها عقب كل جملة من الأوامر والنواهي] .

* * *

* ما جاء فيما أعده الله لعباده الصالحين *

* قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل { أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت . ولا أذن سمعت . ولا خطر على قلب بشر] فاقرأو إن شئتم { فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿١٧﴾ }. سورة السجدة ١٧ . رواه البخاري جـ٤/ ١١٨ .

* ما يقال عند النوم *

١ـ جاء في حديث أبي هريرة ﷺ أن شيطان قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي حتى تختمها فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح . فقال النبي ﷺ (صدقك وهو كذوب ذاك شيطان) . رواه البخاري رقم ٢٣١١ .

* **آية الكرسي** { ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ } . البقرة(٢٥٥) .

٢ـ قال النبي ﷺ : (اقرأ { قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ } ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك)رواه البخاري(صحيح الترغيب ٦٠٤)

٣ـ أن النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثــم نفــث فيهما فقرأ فيهما { قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ} و{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ } و{ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ } ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده . يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده . يفعــل ذلــك ثلاث مرات . رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها .

٤ـ قال النبي ﷺ (إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت بفاتحــة الكتاب و{ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ } . فقد آمنت مــن كــل شــيء إلا الموت) . رواه البزار عن أنس ﷺ .

٥ـ قال رسول الله ﷺ (من قال حين يأوي إلى فراشه . اســتغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه . ثلاث مرات . غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . وإن كانت عدد النجــوم . وإن كانت عدد رمل عالج . وإن كانت عدد أيام الدنيا) .

رواه أحمد عن أبي سعيد الخدري ﷺ

٦ـ قال النبي ﷺ (إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثــم أضطجع على شقك الأيمن ثم قل : اللهم إني أسلمت نفسي إليك . ووجهت وجهي إليك . وفوضت أمري إليك . وألجأت ظهري إليك . رغبة ورهبة إليك . لا ملجأ ولا مَنْجَأَ منك إلا إليك . آمنت بكتابك الذي أنزلت . ونبيك الذي أرسلت . فإن مت من ليلتك . فأنت على

الفطرة واجعلهن أخر ما تتكلم به) . قال فرددتها على النبـــي ﷺ فلما بلغت آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت : ورسولك . قـــال ﷺ : لا ونبيك الذي أرسلت .

متفق عليه وأخرجه مسلم ٢٧١٢ عن البراء بن عازب (صحيح الترغيب ٦٠٢) .

٧ــ كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام قال : (باسمك اللهم أموت وأحيا) . وإذا استيقظ من منامه قال : (الحمد الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور) . الحديث متفق عليه عن حذيفة ﷺ .

٨ــ عن ابن عمر ﷺ أنه أمر رجلا إذا أخذ مــضجعه أن يقــول : (اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها . لك مماتها ومحياها . إن أحييتها فاحفظها . وإن أمتها فاغفر لها . اللهم إني أسألك العافية. قال ابن عمر : سمعته من رسول الله ﷺ) . رواه مسلم ٢٧١٢ .

* ما يقوله المستيقظ من نومه ليلا *

* قال النبي ﷺ (من تَعَارَّ من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير . وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله . والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ثم قال : اللهم اغفر لي . أو دعا استجيب له . فإن توضأ وصلى قبلت صلاته) . رواه البخاري ٢/ ١٥٢ .

[تعار : بمعنى استيقظ من النوم مع الكلام] .

* قال النبي ﷺ (إذا فزع أحدكم من النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . فإنها لن تضره) .

رواه أبو داود والترمذي عن عمر بن شعيب ﷺ .

* ما يقال عند الأرق *

* عن بريدة قال : شكا خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال النبي ﷺ (إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم رب السموات السبع وما أظلت . ورب الأرضين السبع وما أقلت . ورب الشياطين وما أضلت . كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا . أن يَفْرُطَ أحد منهم علي . وأن يبغي علي. عز جارك وجل ثناؤك . ولا إله غيرك . ولا إله إلا أنت) .

رواه الترمذي ٤/ ٢٦٦ .

* عن زيد بن ثابت ﷺ قال : شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقا فقال قل : (اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم . يا حي يا قيوم أهدئ ليلي وأنم عيني . فقلتها فأذهب الله عز وجل عني ما كنت أجد) . رواه ابن السني .

*   *   *

* ما يقال عند من رأى رؤيا *

* يقول النبي ﷺ (الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ . وليتعوذ بالله من شرها . فإنها لن تَضُرُّهُ إن شاء الله) .

متفق عليه البخاري ومسلم .

* ما يقال عند الاستيقاظ من النوم *

* قال النبي ﷺ (إذا استيقظ أحدكم فليقل : الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي وأذن لي بذكره) .

رواه الترمذي ٥/ ٤٧٣ .

* (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور) .

البخاري مع الفتح ١١/ ١١٣ ومسلم ٤/ ٢٠٨٣ .

* الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر *

قال الله تعالى : { وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ } .

آل عمران .

* قال النبي ﷺ (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) .

رواه مسلم ٦٩/١ رقم ٧٨ .

* قال النبي ﷺ (والذي نفسي بيده لَتَأْمُرُنَّ بالمعروف ولَتَنْهَوُنَّ عن المنكر أو لَيُوشِكَنَّ الله ــ تعالى ــ أن يبعث عليكم عِقَاباً منه ثم تدعونه فلا يُسْتَجَابُ لكم) .

رواه الترمذي ٤/٤٦٨ رقم٢١٩٦ عن حذيفة ﷺ .

* دعاء لبس الثياب *

* قال النبي ﷺ (من لبس ثوبا فقال : الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة) . غفر له ما تقدم مــن ذنبه . رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم عن معاذ بن أنس ﷺ .

* دعاء لبس الثوب الجديد *

* (اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه . أسألك من خيره وخير ما صنع له . وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)

صحيح . صحيح الترمذي ٢/ ١٥٢ .

* ما يدعو به لصاحبه إذا رأى عليه ثوبا جديدا *

* (إلبس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا) .

صحيح . صحيح ابن ماجة ٢/ ٢٧٥ .

* ما يقوله إذا وضع ثوبه *

* (بسم الله) . رواه الترمذي ٢/ ٥٠٥ .

*　　*　　*

* ما يقال عند دخول الخلاء *

* (بسم الله . اللهم أني أعوذ بك من الخبث والخبائث) .

أخرجه البخاري ١/ ٤٥ ومسلم ١/ ٢٨٣ وزيادة بسم الله في أولـــه أخرجهـــا سعيد بن منصور . انظر فتح الباري ٢٤٤ .

* ما يقال عند الخروج من الخلاء *

* كان ﷺ يقول إذا خرج من الخلاء (غفرانـــك . الحمـــد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني) .

أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي وأخرجه في عمل اليوم والليلة انظر تخريج زاد المعاد ٢/ ٣٨٧ .

* دعاء دخول الحمّام *

* قال رسول الله ﷺ (نعم البيت الحمام يدخله المـــسلم . إذا دخله سأل الله ـــ عز وجل ـــ الجنة واستعاذه من النار) .

رواه ابن السني ص٩٨ رقم ٣١٦ عن ابي هريرة ﷺ .

* ما يقال عند الخروج من المنزل *

* قال النبي ﷺ (من قال إذا خرج من بيته . بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله . يقال له : كُفِيتَ ووُقِيتَ وهُدِيتَ وتنحى عنه الشيطان) .رواه أبو داود ٤/ ٣٢٥ والترمذي ٤٩٠/٥ عن أنس ﷺ

* (اللهم أني أعوذ بك أن أَضِلَّ أو أُضَـلَّ أو أَذِلَّ أو أُذَلَّ أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عليَّ) .

رواه أهل السنة وانظر صحيح الترمذي ١٥٢/٣ أو صحيح ابن ماجة ٣٣٦/٢ .

* ما يقال عند الدخول إلى المنزل *

* قال النبي ﷺ (يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك) . رواه الترمذي عن أنس ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم أني أسألك خير المولج وخير المخرج . بسم الله ولَجْنَا . بسم الله خرجنا . وعلى الله ربنا توكلنا . ثم ليسلم على أهله) .

[ولج : أي دخل] . أخرجه أبو داود ٣٢٥/٤ عن أبي مالك الأشعري ﷺ .

* قال النبي ﷺ (من قرأ { قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ } حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران) .

رواه الطبراني عن جرير ﷺ .

* دعاء الركوب *

* (بسم الله . الحمد لله . { سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝١٤ }) .
الزخرف(١٣-١٤) .

[الحمد لله . الحمد لله . الحمد لله . الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر] .

* (سبحانك اللهم أني ظلمت نفسي فاغفر لي . فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) .

رواه أبو داود ٣٤/٣ والترمذي ٥٠١/٥ وصحيح الترمذي ١٥٦/٣ .

*أذكار وأدعية السفر *

* قال النبي ﷺ (من أراد أن يسافر فليقل لمن يُخَلِّفُ : أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه) .

رواه ابن السني ص١٤٨ رقم٧٠٥ والإمام أحمد في المسند ٤٠٣/١ .

* قال النبي ﷺ (إذا أراد أحدكم سفرا فليودع إخوانه . فإن الله تعالى جاعل في دعائهم خيرا) . رواه الطبراني في الأوسط .

* عن قزعة قال : قال لي ابن عمر رضي الله عنه (تعال أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ : أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك)

رواه أبو داود ٧٦/٣ رقم٢٦٠٠ .

[قال الإمام الخطابي الأمانة هنا : أهله ومن يخلفه من مال وولد]

*استحباب الدعاء في السفر *

* قال رسول الله ﷺ (ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم . ودعوة المسافر . ودعوة الوالد) .

رواه أبو داود ١٨٧/٢ رقم ١٥٣٦ .

*دعاء السفر *

* عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا : الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر . ثم قال : { سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ } اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى . اللهم هون علينا

سفرنا هذا واطو عنا بعده . اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل . اللهم أني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل . وإذا رجع قالهن وزاد فيهن . آيبون تائبون . عابدون لربنا حامدون) . رواه مسلم ٩٧٨/٢ رقم ٤٢٥ .

* أعلم أيها العبد الصالح أن دعاء السفر السابق ذكره التزم به عند سفرك بالسيارة أو بالطائرة أو بالباخرة أو بأي وسيلة سفر كانت .

* دعاء دخول القرية أو أي مدينة *

* عن صهيب ﷺ أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها (اللهم رب السموات السبع وما أظللن . ورب الأرضين السبع وما اقللن . ورب الشياطين وما أضللن . ورب الرياح وما ذرين. أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها) . رواه النسائي ص١٧٠ رقم٥٤٧ وابن السني ص١٥٣ رقم٥٢٥ وصححه ابن حبان ١٧٠/٤ رقم٢٦٩٨ وصححه الحاكم ٤٦٦/١ ووافقه الذهبي .

* ما يقال لمن يقدم من الحج *

* عن ابن عمر ﷺ قال : (جاء غلام إلى النبي ﷺ فقال : إني أريد الحج . فمشى معه رسول الله ﷺ قال : يا غلام . زودك الله التقوى وَوَجَّهَكَ في الخير . وكفاك الهم . فلما رجع الغلام سلَّم

على النبي ﷺ فقال : يا غلام قبل الله حجك . وغفر ذنبك . وأخلف نفقتك) . رواه ابن السني ص١٤٨ رقم٥٠٨ .

* دعاء دخول السوق *

* قال النبي ﷺ (من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة)

رواه أحمد والترمذي ٤٩١/٥ والحاكم ٥٣٨/١ وانظر صحيح الترمذي ١٥٢/٢ .

* دعاء الكرب *

* عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب : (لا إله إلا الله العظيم الحليم . لا إله إلا الله رب العرش العظيم . لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم) .

رواه البخاري ١٥٤/٧ ومسلم ٢٠٩٢/٤ .

* قال رسول الله ﷺ (دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين . وأصلح لي شأني كله . لا إله إلا أنت) . رواه أبو داود ٣٢٤/٤ وأحمد ٤٢/٥ عن أبي بكر ﷺ وحسنه الألباني .

* قال النبي ﷺ (كلمات الفرج : لا إله إلا الله الحليم الكريم . لا إله إلا الله العلي العظيم . لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم) . رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (دعوة ذي النون إذا دعا بها وهو في بطن الحوت : { لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ } . لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له) .

رواه الترمذي ٢٦٠/٤ وأحمد ١٧٠/١ عن سعد بن أبي وقاص ﷺ . والحاكم ٣٨٣/٢ وصححه ووافقه الذهبي .

* عن أسماء بنت عميس ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ (ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب ؟ أو في الكرب . الله . الله ربي لا أشرك به شيئا) . وفي رواية سبع مرات .

أخرجه أبو داود ٨٧/٢ .

* دعاء الهم والحزن *

* قال النبي ﷺ (ما أصاب عبدا هم ولا حزن فقال : اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك . ناصيتي بيدك . ماضٍ في حكمك عدل في قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري . وجلاء حزني . وذهاب همي .. إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجا) .

رواه أحمد ١٧٠/١ والحاكم ٣٨٣/٢ وصححه ووافقه الذهبي عن عبد الله بن مسعود ﷺ

* * *

* دعاء قضاء الدين *

* قال النبي ﷺ (يا معاذ ألا أُعلِمُكَ دعاء تدعو به فلو كـان عليك من الدين مثل صبير ـ جبل ـ أداه الله عنك . فادعوا الله يا معاذ قـل : { ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧} رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء . ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك) .

رواه الطبراني عن معاذ بن جبل ﷺ .

* (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفـضلك عمـن سواك) . (حسن صحيح) رواه الترمذي ١٨٠/٣ عن علي بن أبي طالب ﷺ .

* (اللهم أني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبـة الـدين وقهر الرجال . من قالها صباحا ومساء ذهب همه وقضي دينه)

أخرجه أبو داود .

* أذكار الطعام *

* عند بداية الأكل :

* قال النبي ﷺ (إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله . فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله . فليقل : بسم الله أوله وآخره) . صحيح الترمذي ١١٦٧/٢ . عن عائشة رضي الله عنها.

* عن عمر بن أبي سلمة ﷺ قال : قال لي رسول الله ﷺ (سم الله . وكل بيمينك) . رواه البخاري ٨٨/٧ ومسلم ١٥٩٩/٣ رقم ١٠٨ .

* ما يقوله عند الفراغ من الطعام :

* قال رسول الله ﷺ (من أكل طعاما فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة . غفر له ما تقدم من ذنبه) .

رواه أبو داود ٣١٠/٤ رقم٤٠٢٣ والترمذي وابن ماجة عن معاذ بن أنس ﷺ .

* دعاء الضيف لصاحب الطعام :

* كان رسول الله ﷺ يقول (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم . واغفر لهم وارحمهم) . أخرجه مسلم ١٦١٥/٣ عن عبد الله بن بسر ﷺ .

* الدعاء لمن سقاه :

* كان ﷺ يقول (اللهم أطعم من أطعمني . واسق من سقاني) رواه مسلم ١٢٦/٣ .

* دعاء من أصابه شك في الإيمان *

* (يستعيذ بالله) . رواه البخاري مع الفتح ٣٣٦/٦ ومسلم ١٢٠/١ .

* (ينتهي عما شك فيه) .

رواه البخاري مع الفتح ٣٣٦/٦ ومسلم ١٢٠/١ .

* (يقول : آمنت بالله ورسوله) . مسلم ١١٩/١ – ١٢٠ .

* دعاء من نزل به وسوسة في صلاته أو قراءته *

* عن عثمان بن العاص ﷺ قال : ، قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي . فقال رسول الله ﷺ : ذلك شيطان يقال له خِنْزَبُ . فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا . ففعلت ذلك فأذهبه الله عني) .

رواه مسلم ١٧٢٩/٤ .

* دعاء من استصعب عليه أمر *

* اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا) .

رواه ابن حبان في صحيحه برقم ٤٢٧ وابن السني برقم ٣٥١ وقال الحافظ هذا حديث صحيح .

* الدعاء الذي يطرد الشيطان ووساوسه *

* (الاستعاذة بالله منه) رواه أبو داود ٢٠٦/١ وصحيح الترمذي ٧٧/١

* (الأذان) . رواه مسلم ٢١٩/١ والبخاري ١٥١/١ .

* (الأذكار المشروعة وقراءة القرآن) .

* * *

* دعاء الغضب *

* يقـــول الله تعـــالى : { وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ }. فصلت ٣٦ .

* قال سليمان بن سرد ﷺ : كنت جالسا مع رســول الله ﷺ ورجلان يستبَّان وأحدهما قد أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقــال رسول الله ﷺ (إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد . لــو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . ذهب عنه ما يجد) .

البخاري ٩٩/٧ ومسلم ٢٠١٥/٤.

* قال رســول الله ﷺ (إن الغــضب مــن الــشيطان . وأن الشيطان خُلِقَ من نار . وإنما تُطْفَأُ النار بالماء . فإذا غضب أحدكم فليتوضأ) . رواه أبو داود وأحمد ٢٢٦/٤ عن عطية بن عروة ﷺ .

* فضل عيادة المريض *

* قال النبي ﷺ (أن المسلم إذا عاد أخاه لم يزل في خُرْفَــةِ الجنة) . قيل : وما خرفة الجنة ؟ قال (جناها) .

صحيح الترمذي ٢٨٥/١ .

* قال النبي ﷺ (ما من مسلم يعود مسلما غــدوة إلا صــلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي . وإن عاده عــشية إلا صــلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة) .

صحيح الترمذي ٢٨٦/١.

* قال رسول الله ﷺ (من عاد مريضا أو زار أخا له في الله تعالى. ناداه مناد بأن طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ من الجنة مُنزلاً)
رواه الترمذي ٣٦٥/٤ رقم ٢٠٠٨ عن أبي هريرة ﷺ .

* قال النبي ﷺ (إذا جاء الرجل يَعُودُ مريضا فليقل : اللهم اشف عبدك يَنْكَأُ لك عدوا أو يمشي لك إلى صلاة) .
[ينكأ : بمعنى يؤلمه ويوجعه] .
رواه أبو داود ٤٨٠/٣ رقم٣١٠٧ والإمام أحمد .

* كراهة تمني الموت لضر نزل بالإنسان *

* قال النبي ﷺ (لا يَدْعُوَنَّ أحدكم بالموت لضر نزل به ولكن ليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي . وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي) . صحيح . صحيح سنن أبي داود ٦٠٠/٢ .

* فيما ينعم به على الإنسان *

* قال تعالى : { وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴿٣٩﴾ } . سورة الكهف ٣٩ .

* قال النبي ﷺ (ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ومال وولد . فقال : { مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ } . فيرى فيها آفة دون الموت) . رواه الطبراني وابن السني عن أنس بن مالك ﷺ .

* كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) . وإذا أتاه أمر يكرهه قال : (الحمد لله على كل حال) . رواه ابن السني والحاكم وصححه ٤٩٩/١ . صحيح الجامع ٢٠١/٤ .

* دعاء الريح *

* (اللهم أني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت بـــه . وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به) .

رواه مسلم ٦١٦/٢.

* ما يقال عند سماع الرعد *

* كان النبي ﷺ إذا سمع صوت الرعد والــصواعق يقــول : (اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك . وعافنا قبل ذلك) .

أخرجه الترمذي ٥٠٣/٥ عن ابن عمر ﷺ .

* كان عبد الله بن الزبير ﷺ إذا سمع صوت الرعــد تــرك الحديث وقال : (سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة مــن خيفته) . أخرجه مالك ١٥٤/٣ .

* ما يقال عند نزول المطر *

* (اللهم صيبا نافعا) . رواه البخاري ٨٤/٢ .

* ما يقال بعد نزول المطر *

* (مُطرنا بفضل الله ورحمته) . رواه مسلم ٨٣/١ .

* دعاء كفارة المجلس *

* قال النبي ﷺ (من جلس في مجلس فكثر فيه لَغَطُه . فقال : قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك . أشهد ألا

إله إلا أنت . استغفرك وأتوب إليك . إلا غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك) . صحيح . صحيح الترمذي ١٥٣/٣.

* ما يقال عند رؤية الهلال *

* (الله أكبر . اللهم أهله علينا بالأمن . والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى . ربنا وربك الله) .

رواه الترمذي ٥٠٤/٥ والدارمي بلفظه ٣٣٦/١ .

* دعاء ليلة القدر *

* (اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني) .

صحيح . صحيح ابن ماجة ٣٢٨/٢ .

* أذكار العيدين *

*** عيد الفطر** :

(يبدأ التكبير فيه من غروب الشمس إلى أن يحرم الإمام بصلاة العيد) .

*** عيد الأضحى** :

يبدأ التكبير من بعد صلاة فجر يوم عرفة إلى ما بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق . ويستحب إظهار التكبير في المسجد وفي المنازل والطرقات وعند ازدحام الناس ويكبر ماشيا وجالسا ومضطجعا) .

***صيغة التكبير** : أصح ما ورد فيها .

(الله أكبر . الله أكبر . لا إله إلا الله . والله أكبر . الله أكبر . ولله الحمد) . كما جاء عن عبد الله بن مسعود . زاد المعاد تحقيق شعيب والأرناؤوط ٤٤٩/١ .

* دعاء تشميت العاطس *

* قال النبي ﷺ (إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله . وليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله . فإذا قال له يرحمك الله . فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم) . رواه البخاري ١٢٥/٧ .

* هدي النبي ﷺ في العطاس *

* عن أبي هريرة ﷺ (كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فِيهْ ــ فمه ــ أو غَضَّ به صوته) .

رواه الترمذي ٢٧٤٦ وقال صحيح .

* الدعاء للمتزوج بعد عقد النكاح *

* (بارك الله لك . وبارك عليك . وجمع بينكما في خير) .

صحيح حسن (صحيح سنن أبي داود ٤٠٠/٢) .

* (اللهم بارك فيهما وبارك لهما في أبنائهما) .

رواه الطبراني في الكبير وحسنه الألباني ص٧٧ .

* (على الخير والبركة وعلى خير طائر) .رواه البخاري ٣٦/٧ .

*　　*　　*

* دعاء المتزوج لنفسه إذا دخلت عليه زوجته *

* (اللهم أني أسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه . وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه) . صحيح .صحيح ابن ماجة ٣٢٤/١ .

* دعاء الجماع *

* (لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : بسم الله . اللهم جنبنا الشيطان . وجنب الشيطان ما رزقتنا . فإنه إن قدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا) . رواه البخاري ٤٠/٧ .

* الأذان في أذن المولود *

* عن أبي رافع ﷺ قال : (رأيت رسول الله ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة). صحيح أبي داود ٩٦١/٣ .

* قال رسول الله ﷺ (من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان) .

رواه ابن السني ص١٨١ رقم ٦٢٤

[أم الصبيان : هي التابعة من الجن] .

* الدعاء عند تحنيك الأولاد *

* كان رسول الله ﷺ (يؤتى بالصبيان فيدعوا لهم بالبركة وَيُحَنِّكَهُمْ) . صحيح سنن أبي داود ٩٦/٣.

* الدعاء عند النظر في المرآة *

* (الحمد لله . اللهم كما حسنت خَلْقِي فَحَسِّن خُلُقِي) .

أخرجه ابن السني .

* دعاء من خاف قوما أو سلطانا *

* (اللهم إنا نجعلك في نحورهم . ونعوذ بك من شرورهم) .
صحيح سنن أبي داود ٢٨٦/١ .

* (اللهم أكفنيهم بما شئت) . رواه مسلم ٢٣٠٠/٤ .

* الدعاء عند لقاء العدو *

* (اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل) .
صحيح الترمذي ١٨٣/٣.

* (اللهم منزل الكتاب ومُجرِي السحاب وهازم الأحزاب . اهزمهم وانصرنا عليهم) .
رواه البخاري ٩٣/٥ ومسلم عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ .

* من أتاه أمر يسره أو يكرهه *

* كان ﷺ إذا أتاه أمر يسره قال : (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . وإذا أتاه أمر يكرهه قال : الحمد لله على كل حال) .
صحيح الجامع ٢٠١/٤ .

* كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يَسُرُّهُ أو يُسَرُّ به . خَرَّ ساجدا شكرا لله تبارك وتعالى) . صحيح ابن ماجة ٢٣٣/١ .

* في صياح الديك ونهيق الحمار ونباح الكلب *

* قال النبي ﷺ (إذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا . وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا) . رواه مسلم ٢٠٩٢/٤ .

* (إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنهن يَرَيْنَّ ما لا تَرَوْنَّ) . صحيح أبي داود ٩٦١/٣ .

* إفشاء السلام *

* قال رسول الله ﷺ (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا . أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم) . أخرجه مسلم ٧٤/١ وغيره .

* الدعاء لمن صنع لك معروفا *

* (من صُنِعَ له معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيرا . فقد أبلغ في الثناء) . صحيح الترمذي ٢٠٠/٢ .

* فضل المصافحة *

* قال رسول الله ﷺ (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) .

رواه أبو داود ٣٨٨/٥ رقم ٥٢١٢ عن البراء بن عازب ﷺ .

* حق المسلم لأخيه المسلم *

* قال النبي ﷺ (حق المسلم على أخيه المسلم خمس : رَدُ السلام وعيادة المريض . وإتباع الجنائز . وإجابة الدعوة . وتشميت العاطس) . رواه البخاري ومسلم ١٧٠٤/٤ رقم ٤ ، ٥ .

* * *

* حفظ اللسان *

* قال النبي ﷺ (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) . رواه البخاري ١٣/٨ ومسلم ٦٨/١ عن أبي هريرة ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (من وَقَاهُ الله تعالى شر ما بين لِحْيَيْـهِ وشر ما بين رجليه دخل الجنة) . رواه الترمذي ٢٤٠٩ .

* قال النبيﷺ (إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تُكَفِّـرُ اللسان فتقول : اتق الله فينا فإنما نحن منك فإن استقمت استقمنا . وإن اعوججت اعوججنا) .رواه الترمذي رقم ٢٤٠٧ عن أبي سعيد الخدري ﷺ

* استحباب طلب الشهادة *

* قال رسول الله ﷺ (من طلب الشهادة صادقا أُعطيها ولو لم يُصِبْهُ) . رواه مسلم ١٥١٧/٣ رقم ١٥٦ عن أنس ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (من سأل الشهادة بصدق بَلَّغَهُ الله تعالى منازل الشهداء وإن مات على فراشه) رواه مسلم عن سهل بن حنيف ﷺ .

* تحريم الغيبة والنميمة *

* **أما الغيبـة**: فهي ذكرك الإنسان بما فيه مما يكره سواء كـان في دينه أو دنياه أو في بدنه أو في نفسه أو في خَلْقِه أو في خُلُقِه أو ولده أو والده أو زوجته أو غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته بلفظك أو كتابك أو أشرت إليه بعينك أو بيدك أو برأسك أو نحـو ذلك . **وقد نقل الإمام أبو حامد الغزالي في إحياء علوم الدين جـ٣**

، ص١٤٠، ١٤١، ط/ الحلبي إجماع المسلمين على أن الغيبة ذكرك غيرك بما يكره .

* **وأما النميمة** : فهي نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد .

* **حكمها** : محرمتان بإجماع المسلمين وقد تظاهر على تحريمهما الدلائل الصريحة من الكتاب والسنة وإجماع الأمة .

من الكتاب : قوله تعالى{وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا } الحجرات ١٢ .

وقال تعالى{ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ } الهمزة ١.

من السنة : قال النبي ﷺ (لا يدخل الجنة نمَّام) .

رواه البخاري ٢١/٨ ومسلم عن حذيفة ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ في خطبته يوم النحر بمنى في حجة الوداع (إن دماؤكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا . ألا هل بلغت) .

رواه البخاري ٢١٥/٣ ومسلم ٨٨٦/٢ رقم ١٤٧ عن أبي بكرة ﷺ .

* عن ابن عباس ﷺ (أن رسول الله ﷺ مر بقبرين قال أنهما يعذبان وما يعذبان في كبير . قال : وفي رواية البخاري [بلى إنه كبير] . أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله) . رواه البخاري ٦٤/١ ومسلم ٢٤٠/١ رقم ١١١ .

* ما يقال عند رؤية باكورة الثمر *

* قال أبو هريرة ﷺ : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ . فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال (اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا . وبارك لنا في صاعنا . وبارك لنا في مُدِّنا. ثم يعطيه أصغر من يحضر من الوِلدَانِ) . أخرجه مسلم .

* سنن الفطرة *

* قال رسول الله ﷺ (خمس من الفطرة . الاستحداد ـ يعني حلق العانة ـ . والختان . وقص الشارب . ونتف الإبط . وتقليم الأظافر) . رواه الجماعة عن أبي هريرة ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (عشر من الفطرة . قص الشارب . وإعفاء اللحية . والسواك . واستنشاق الماء . وقص الأظافر . وغسل البراجم. ونتف الإبط . وحلق العانة . وانتقاص الماء ـ الاستنجاء ـ . قال زكريا : قال مصعب ـ أحد رواة الحديث ـ ونسيت العاشرة . إلا أن تكون المضمضة) .

رواه أحمد ومسلم والنسائي والترمذي .

قال القاضي / عياض ولعل العاشرة في الحديث السابق هي : الختان . وقال الإمام النووي رحمه الله وهو أولى .

* السواك *

* قال النبي ﷺ (السواك مَطْهَرَةٌ للفم مَرْضَاةٍ للرب) .

رواه أحمد والنسائي عن عائشة رضي الله عنها .

* قال النبي ﷺ (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) . رواه الجماعة عن أبي هريرة ﷺ .

* فوائد السواك *

* قال الإمام ابن القيم رحمه الله : في فوائد السواك عدة منافع :

١ـ طيب للفم . ٢ـ يشد اللثة . ٣ـ يقطع البلغم.

٤ـ يجلو البصر . ٥ـ يذهب بالحفر . ٦ـ يصلح المعدة .

٧ـ يصفي الصوت . ٨ـ يعين على هضم الطعام .

٩ـ يسهل مخارج الكلام . ١٠ـ ينشط للقراءة والذكر والصلاة

١١ـ يطرد النوم . ١٢ـ يعجب الملائكة . ١٣ـ يُكْثِرُ الحسنات .

* **ومن فوائد السواك المكتشفة حديثا :**

١ـ أفضل علاج وقائي لتسوس أسنان الأطفال لاحتوائه على مادة الفلورايد .

٢ـ يزيل الصبغ والبقع من الأسنان والفم لاحتوائه لمادة الكلور .

٣ـ تبييض الأسنان لاحتوائه على مادة السليكا .

٤ـ يحمي الأسنان من البكتريا المسببة للتسوس لاحتوائه على مادة الكبريت والمادة القلوانية .

٥ـ يفيد في التئام الجروح وشقوق اللثة وعلى نموها نموا سليما لاحتوائه على مادة تراي ميثيل أمين وفيتامين ج .

٦ـ أفضل علاج لترك التدخين .

* النهي عن المن بالعطية ونحوها *

قال الله تعالى { يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ ﴿٢٦٤﴾ }. البقرة ٢٦٤ .
[لا تبطلوا صدقاتكم بمعنى : لا تبطلوا ثواب صدقاتكم] .

* قال النبي ﷺ (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم . قال أبو ذر : فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات . قال أبو ذر : خابوا وخسروا من هم يا رسول الله ؟ قال : المسبل . والمنان . والمنفق سلعته بالحلف الكاذب) .
رواه مسلم ١٠٢/١ رقم ١٧١ . عن أبي ذر ﷺ .

* النهي عن اللّعان *

* قال رسول الله ﷺ (لعن المؤمن كقتله) .
رواه البخاري ٣٢/٨ رقم ١٦٦ ومسلم ١٠٤/١ رقم ١٧٦ عن ثابت بن الضحاك ﷺ .

* قال رسول الله ﷺ (ليس المؤمن بالطَّعَّان ولا اللَّعَان ولا الفاحش ولا البذيء) . رواه الترمذي ٣٥٠/٤ رقم ١٩٧٧ وابن حبان في صحيحه ٢٠٧/١ والحاكم في المستدرك عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

* قال النبي ﷺ (من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه) . رواه أبو داود رقم ٤٩٠٨ والترمذي رقم ١٩٧٩ عن ابن عباس ﷺ .

* عدم الحلف بغير الله *

* يكره الحلف بغير أسمـــاء الله تعالـــى وصفاته . سواء في ذلك

النبي ﷺ والكعبة والملائكة والأمانة والآباء والحياة والروح وغير ذلك .

* قال النبي ﷺ (إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم . فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت) . وفي رواية في الصحيح (فمن كان حالفا فلا يحلف إلا بالله أو ليسكت) .

رواه البخاري ١٦٤/٨ ومسلم ١٢٦٧/٣ رقم ٣ . عن ابن عمر ﷺ .

* عدم المُجَاهَرَةِ *

* قال رسول الله ﷺ (كل أمتي معافى إلا المُجَاهِرِينَ . وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله تعالى عليه . فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا . وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه) .

رواه ومسلم ٢٢٩١/٤ رقم ٥٢عن أبي هريرة ﷺ .

* فضل الغرس والزرع *

* قال رسول الله ﷺ (ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة) .

أخرجه البخاري عن أنس ﷺ (اللؤلؤ والمرجان ١٠٠١) .

* فضل إزالة الأذى عن الطريق *

* قال رسول الله ﷺ (بينما رجل يمشي بطريق . وجد غُصْنَ شوك على الطريق . فَأَخَّرَهُ . فشكر الله له . فغفر له) .

أخرجه البخاري عن أبي هريرة ﷺ (اللؤلؤ والمرجان ١٦٨٢) .

[فشكر الله له : بمعنى رضي الله فعله وقبله منه وأثنى عليه]

*** فضل الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم ***

* قال النبي ﷺ (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله . أو القائم الليل الصائم النهار) .

أخرجه البخاري عن أبي هريرة ﷺ (اللؤلؤ والمرجان ١٨٧٨) .

*** فضل الحياء ***

* قال النبي ﷺ (الحياء بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق . والحياء شعبة من الإيمان) . رواه البخاري ٥١/١ عن أبي هريرة ﷺ .

* قال النبي ﷺ (إن الحياء والإيمان قُرِنَا جميعا فإذا رفع أحدهما رفع الآخر) . رواه الحاكم ووافقه الذهبي (صحيح الجامع ١٦٠٣) .

* قال النبي ﷺ (إن لكل دين خلقا . وإن خُلُقَ الإسلام الحياء)

رواه الإمام مالك في الموطأ عن زيد بن طلحة .

* قال النبي ﷺ (الحياء لا يأتي إلاَّ بخير) .

أخرجه البخاري عن عمران بن حصين ﷺ (اللؤلؤ والمرجان رقم ٢٣) .

* عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال : (كان النبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في خِدْرِهَا) . رواه البخاري (اللؤلؤ والمرجان ١٤٩٩) .

* عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال : قال النبي ﷺ (أربع من سنن المرسلين : الحياء والتَّعَطُّر والنكاح والسواك) .

رواه الترمذي بسند صحيح .

* تحريم مس المرأة الأجنبية ومصافحتها *

* إذا كان الإسلام يطارد الحرام أنَّى وجد ويترصد المنكر حيثما كان ليقضي عليه . فلمس المرأة باليد يحرك كوامن النفس ويفتح أبواب الفساد ويسهل مهمة الشيطان . من أجل ذلك توعد الله من يفعل ذلك بصارم عقابه وشديد عذابه .

* قال رسول الله ﷺ (لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له) .

رواه الطبراني ورجاله ثقات رجال الصحيح والبيهقي عن معقل بن يسار ﷺ (صحيح الترغيب ٦٦/٣)

* وإذا كان هذا في مجرد المس إذا كان بغير شهوة فما بالك إذا كان المس بشهوة .

* وهذا أطهر ولد آدم ﷺ وأخوفهم لله وأرعاهم لحدوده يقول وهو المعصوم (لا أمس أيدي النساء) .

رواه الطبراني في الأوسط عن عقيلة بنت عبيد (صحيح الجامع الصغير ١٢٣/٦ رقم ٧٠٥٤) .

* ويقول ﷺ في حديث البيعة (إني لا أصافح النساء) .

رواه الإمام مالك في الموطأ ٩٨٢/٢ والنسائي وابن ماجة رقم ٢٨٧٤ والإمام أحمد وصححه الحافظ بن كثير في تفسيره ١٢٢/٨ .

* ومن تساهل في مصافحة النساء واحتج بطهارة قلبه وسلامة نيته وأنه لا يتأثر بذلك فإنه ينادي على نفسه بنقص الرجولة . وهو كذاب في دعواه طهارة قلبه وسلامة نيته .

* وهنا نرى أن النبي ﷺ يمتنع عن مصافحة النساء حتى في وقت البيعة الذي يقتضي عادة المصافحة . فكيف يباح لغيره من الرجال مصافحة النساء مع أن الشهوة فيهم غالبة والفتنة غير مأمونة والشيطان عليه لعائن الله يجري منهم مجرى الدم في العروق .

* **وإذا كان هناك تحريم للرجال بمس المرأة الأجنبية ومصافحتها فالتحريم أولى كذلك للنساء .**

* * *

* حسن الخاتمة *

* عن أبي ذر ﷺ أن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أنه قال : { يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تَظَّالَمُوا . يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم . يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا . يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط فيه غمسة واحدة . يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم . فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل. ومن وجد غير ذلك فلا يَلُومَنَّ إلا نفسه } .

أخرجه مسلم ١٩٩٤/٤ رقم ٥ .

* * *

هذا

و

سبحانك اللهم وبحمدك

أشهد ألا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك.

*المراجع *

١ــ القرآن العظيم .
٢ــ تفسير القرآن العظيم لابن كثير .
٣ــ في ظلال القرآن للإمام الشهيد / سيد قطب .
٤ــ مفردات القرآن تفسير وبيان للدكتور/محمد حسن الحمصي
٥ــ صحيح البخاري .
٦ــ فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.
٧ــ صحيح مسلم .
٨ــ سنن أبي داود .
٩ــ صحيح أبو داود .
١٠ــ سنن ابن ماجة .
١١ــ صحيح ابن ماجة .
١٢ــ سنن الترمذي .
١٣ــ صحيح الترمذي .
١٤ــ سنن النسائي .
١٥ــ صحيح النسائي .
١٦ــ المستدرك للحاكم .
١٧ــ صحيح ابن حبان .
١٨ــ المسند للإمام أحمد .

١٩ــ الموطأ للإمام مالك .
٢٠ــ ابن السني .
٢١ــ الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار للإمام النووي .
٢٢ــ زاد الميعاد في هدي خير العباد للإمام ابن القيم الجوزية .
٢٣ــ المغني لابن قدامة .
٢٤ــ صفة صلاة النبي للإمام ناصر الدين الألباني .
٢٥ــ نيل الأوطار للإمام الشوكاني .
٢٦ــ فقه السنة للشيخ سيد سابق .
٢٧ــ رياض الصالحين للإمام النووي .
٢٨ــ صحيح الجامع للإمام ناصر الدين الألباني .
٢٩ــ صحيح الترغيب والترهيب للحافظ المنذري تحقيق الألباني .
٣٠ــ إحياء علوم الدين للإمام أبو حامد الغزالي .
٣١ــ الكلم الطيب لشيخ الإسلام الإمام أحمد بن تيمية .
٣٢ــ كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب .
٣٣ــ الأحاديث القدسية .
٣٤ــ مجموعة الفتاوى لشيخ الإسلام الإمام أحمد بن تيمية .
٣٥ــ دعاء ختم القرآن لشيخ الإسلام الإمام أحمد بن تيمية .
٣٦ــ وقاية الإنسان من الجن والشيطان لوحيد بن عبد السلام بالي .

٣٧ـ الصارم البتار في التصدي للسحرة والأشرار لوحيد بالي .
٣٨ـ دعاء ختم القرآن للشيخ عبد الله الخليفي إمام المسجد الحرام .
٣٩ـ أذكار اليوم والليلة إعداد وترتيب علاء الدين العتيبي .
٤٠ـ حصن المسلم للشيخ سعيد بن وهف القحطاني .
٤١ـ أبو عوانة .
٤٢ـ الطبراني . المعجم الكبير والمعجم الأوسط .
٤٣ـ سنن الدار قطني .
٤٤ـ سنن الدارمي .
٤٥ـ ففروا إلى الله لأبي ذر القلموني .
٤٦ـ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان .
٤٧ـ كتاب عودة الحجاب ـ القسم الثالث الأدلة لمحمد بن إسماعيل .
٤٨ـ الدعاء المستجاب جمع وترتيب أحمد عبد الجواد .
٤٩ـ موسوعة الدعاء المبارك جمع وترتيب سليمان سامي محمود .

* * *

الفهرس

الصفحة	الموضـــــــــــــــوع
٥	* المقدمة .
٧	* الباب الأول : الدعاء .
٧	- كيفيته .
٨	- فضل الدعاء ووقته .
١٠	- مواطن استجابة الدعاء .
١١	* الباب الثاني: الذكر .
١٣	* الباب الثالث: في ذكر اسم الله الأعظم وأسمائه الحسنى.
١٦	- أسماء الله الحسنى.
١٧	* الباب الرابع : فضل التحميد والتسبيح ولا إله إلا الله
٢٠	* الباب الخامس : فضل لا حول ولا قوة إلا بالله.
٢١	* الباب السادس : الاستغفار.
٢١	- ثمرة الاستغفار.
٢٤	* الباب السابع : فضل الصلاة على النبي ﷺ .
٢٦	- من صيغ الصلوات المأثورة عن النبي ﷺ .

الموضوع	الصفحة
* الباب الثامن :	٢٦
- الفصل الأول : فضل القرآن الكريم وتلاوته	٢٦
- الفصل الثاني : فضل بعض سور القرآن الكريم	٢٨
- الفصل الثالث : فضل بعض آيات القرآن الكريم	٣٦
* الباب التاسع :	٤٥
- الفصل الأول : الأدعية القرآنية .	٤٥
- الفصل الثاني : العلاج بالقرآن .	٥٢
١. آيات الشفاء .	٥٢
٢. آيات الحفظ من الخوف أو الفزع أو أي شر .	٥٧
٣. آيات عدم النسيان .	٥٨
٤. آيات فك السحر .	٥٩
- من المحصنات ضد الجن والشياطين والسحر	٦١
٥. آيات الشفاء من الأمراض .	٦٢
٦. آيات السكينة وعلاج الهلع والاضطراب .	٦٣
٧. علاج الربط .	٦٤
٨. صلاة ودعاء حفظ القرآن الكريم .	٦٦
٩. دعاء ختم القرآن الكريم .	٦٨

الموضوع	الصفحة
- الفصل الثالث : الرقية الشرعية .	٧٨
* الباب العاشر : أذكار وأدعية الوضوء والأذان والصلاة	٨٢
- الفصل الأول : أذكار وأدعية الوضوء .	٨٢
- الفصل الثاني : ما يقال عند الخروج إلى المسجد	٨٤
ما يقال عند الدخول إلى المسجد	٨٥
ما يقال عند الخروج من المسجد	٨٥
- الفصل الثالث : ما يقال عند سماع المؤذن .	٨٦
- الفصل الرابع : أذكار وأدعية الصلاة .	٨٧
١. أدعية استفتاح الصلاة .	٨٨
٢. أذكار الركوع .	٨٩
٣. أذكار الرفع من الركوع .	٩٠
٤. أذكار السجود .	٩٠
٥. دعاء سجود التلاوة .	٩١
٦. الدعاء بين السجدتين .	٩٢
٧. الدعاء بعد التشهد الأخير وقبل السلام .	٩٢
٨. أذكار بعد الصلاة .	٩٣
* الباب الحادي عشر : صلاة التطوع .	٩٧
- الفصل الأول : صلاة الوتر .	٩٧
- الفصل الثاني : صلاة الضحى .	١٠٢

الموضوع	الصفحة
- الفصل الثالث : صلاة الاستخارة ودعائها .	١٠٤
- الفصل الرابع : صلاة التسابيح .	١٠٤
- الفصل الخامس : صلاة الحاجة ودعائها .	١٠٥
- الفصل السادس : صلاة التوبة .	١٠٧
- الفصل السابع : سجود السهو .	١٠٧
* الباب الثاني عشر : أذكار وصلاة الجنازة .	١٠٩
- ما يقوله من أيس من حياته .	١٠٩
- تلقين المحتضر .	١١٠
- الدعاء عند إغماض الميت .	١١٠
- ما يقوله من بلغه موت صاحبه .	١١٠
- دعاء التعزية .	١١١
- صلاة الجنازة حكمها وفضلها .	١١١
- شروط صلاة الجنازة وكيفيتها .	١١٢
- ما يقال عند إدخال الميت القبر .	١١٣
- الأعمال التي تنفع الميت .	١١٤
- جزاء الصبر على المصائب .	١١٦
- دعاء من أصيب بمصيبة .	١١٦
- الكف عن ذكر مساوئ الأموات .	١١٦
- دعاء زيارة القبور .	١١٧

الموضوع	الصفحة
* الباب الثالث عشر : أذكار وأدعية الصوم .	١١٧
* الباب الرابع عشر : أدعية الزكاة .	١١٨
- هدي النبي ﷺ في زكاة الفطر .	١١٩
* الباب الخامس عشر : أذكار الصباح والمساء .	١٢٠
* الباب السادس عشر : أدعية اليوم والليلة .	١٢٨
- الوصايا العشر لسورة الأنعام .	١٢٨
- ما جاء فيما أعده الله لعباده الصالحين .	١٣٠
- ما يقال عند النوم .	١٣٠
- ما يقوله المستيقظ من نومه ليلا .	١٣٢
- ما يقال عند الأرق .	١٣٣
- ما يقال عند من رأى رؤيا .	١٣٤
- ما يقال عند الاستيقاظ من النوم .	١٣٤
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .	١٣٤
- دعاء لبس الثياب .	١٣٥
- دعاء لبس الثوب الجديد .	١٣٥
- ما يدعو به لصاحبه إذا رأى عليه ثوبا جديدا	١٣٥
- ما يقوله إذا وضع ثوبه .	١٣٥
- ما يقال عند دخول الخلاء .	١٣٦
- ما يقال عند الخروج من الخلاء .	١٣٦

الصفحة	الموضـــــوع
١٣٦	- دعاء دخول الحمام .
١٣٦	- ما يقال عند الخروج من المنزل .
١٣٧	- ما يقال عند الدخول إلى المنزل .
١٣٧	- دعاء الركوب .
١٣٨	- أذكار وأدعية السفر .
١٣٨	- استحباب الدعاء في السفر .
١٣٨	- دعاء السفر .
١٣٩	- دعاء دخول القرية أو أي مدينة .
١٣٩	- ما يقال لمن يقدم من الحج .
١٤٠	- دعاء دخول السوق .
١٤٠	- دعاء الكرب .
١٤١	- دعاء الهم والحزن .
١٤٢	- دعاء قضاء الدين .
١٤٣	- أذكار الطعام .
١٤٣	- دعاء من أصابه شك في الإيمان .
١٤٤	- دعاء من نزل به وسوسة في صلاته أو في قراءته
١٤٤	- دعاء من أستصعب عليه أمر
١٤٤	- الدعاء الذي يطرد الشيطان ووساوسه .
١٤٥	- دعاء الغضب .

المـــوضــــــــــــوع	الصفحة
- فضل عيادة المريض .	١٤٥
- كراهة تمني الموت لضر نزل بالإنسان .	١٤٦
- فيما ينعم به على الإنسان .	١٤٦
- دعاء الريح .	١٤٧
- ما يقال عند سماع الرعد .	١٤٧
- ما يقال عند نزول المطر .	١٤٧
- ما يقال بعد نزول المطر .	١٤٧
- دعاء كفارة المجلس .	١٤٧
- ما يقال عند رؤية الهلال .	١٤٨
- دعاء ليلة القدر .	١٤٨
- أذكار العيدين .	١٤٨
- دعاء تشميت العاطس .	١٤٩
- هدي النبي ﷺ في العطاس .	١٤٩
- الدعاء للمتزوج بعد عقد النكاح .	١٤٩
- دعاء المتزوج لنفسه إذا دخلت عليه زوجته .	١٥٠
- دعاء الجماع .	١٥٠
- الأذان في أذن المولود .	١٥٠
- الدعاء عند تحنيك الأولاد .	١٥٠
- الدعاء عند النظر في المرآة .	١٥٠

الموضوع	الصفحة
- دعاء من خاف قوما أو سلطانا .	١٥١
- الدعاء عند لقاء العدو .	١٥١
- ما يقوله من أتاه أمر يسره أو يكرهه .	١٥١
- في صياح الديك ونهيق الحمار ونباح الكلب .	١٥١
- إفشاء السلام .	١٥٢
- الدعاء لمن صنع لك معروفا .	١٥٢
- فضل المصافحة .	١٥٢
- حق المسلم لأخيه المسلم .	١٥٢
- حفظ اللسان .	١٥٣
- استحباب طلب الشهادة .	١٥٣
- تحريم الغيبة والنميمة .	١٥٣
- ما يقال عند رؤية باكورة الثمر .	١٥٥
- سنن الفطرة .	١٥٥
- السواك .	١٥٥
- فوائد السواك .	١٥٦
- النهي عن المن بالعطية ونحوها .	١٥٧
- النهي عن اللعان .	١٥٧
- عدم الحلف بغير الله .	١٥٧
- عدم المجاهرة .	١٥٨

الموضوع	الصفحة
- فضل الغرس والزرع .	١٥٨
- فضل إزالة الأذى من الطريق .	١٥٨
- فضل الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم .	١٥٩
- فضل الحياء .	١٥٩
- تحريم مس المرأة الأجنبية ومصافحتها .	١٦٠
- حسن الخاتمة .	١٦٢
- دعاء الختام .	١٦٣
- المراجع .	١٦٤

*   *   *   *   *

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٦٤٥ / ٢٠٠٤م

الترقيم الدولي I. S. B. N. 977 – 00 – 0649 - 1

*　　　*　　　*

مطبعة النـهضـــة بالمنصوره
تليفون: ٢٢٤١٨٢١ - ٠١٠٥٤٦٠٧٤٢

الوصايا العشر لسورة الأنعام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ
وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ
وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ
يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ
ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى
مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ
وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ } . سورة الأنعام.

صَدَقَ ٱللهُ ٱلعَظِيمُ